

- إيجارات البيوت.. ارتفاع غير مسبوق والتضخم يزيد معاناة المستأجرين
- صندوق المعونة الاجتماعية يقترح معونة شهرية نقدية بقيمة 90 ألف ليرة على مدى 12 شهر
- تدوير الملابس القديمة أجدى من شراء الجديدة.. تراجع صناعة الألبسة كما ونوعاً رغم غلتها
- العام الجديد.. نبض في حياة السوريين بانتظار إجراءات تنشئ الأمل بالأفضل

# سوریہ والمنطقة

أغلق العام الفائت أبوابه على الجرح السوري المفتوح،  
يبيّد أنه في اللحظة ذاتها فتح أبواباً جديدة يبيو أنها  
رغم مواربها وضرورة مقاومتها بحذر - استنفرت  
الحلف الأمريكي - الإسرائيلي، فاستنفر الأول "جيشه  
الإرهابي" في شرق سوريا، وكان العدوان الآثم على  
عمالي النفط الأبراء، الذي يحمل أيضاً صفة الخطوة  
الدموية لدعم "الجزال دولار" في حربه الفاجرة ضد  
سوريا، بينما جاء العدوان الإسرائيلي الأخير، في أول  
العام، على مطار دمشق الدولي ليعدى، أي العدوانان،  
بدلاتهما المباشرة والبعيدة، تسلیط الضوء على حقيقة  
بساطة ومعبرة، مفادها أن جوهر ما جرى ويجري يومياً  
رغم، بل، ومع كل محاولات ستره بضجيج الاتفاقيات مع  
ال العدو، هو السباق الماضي ذاته الذي ما زال مفتراً بين  
مشروعين للمنطقة: إما "شرق كونديلايزا رايس" الجديد،  
يمبنياً ومعناه ومغزاًه النهائي، وإما "شرق" أبناء المنطقة  
ال حقيقي بأسيرهم، ويصدق أن هذا السباق يستعر هذه  
الأيام لأنها، على ما يبيدو، سنة قرارات - لا خيارات كما  
يقول البعض - ولن تكون نهايتها أقل من عملية إعادة  
تشكيل كاملة للمنطقة في وجه تحديات بعضها من عمر  
المنطقة وبعضاها فرضته وتفرضه الأحداث والأحوال  
الدولية المتغيرة بتسارع لم نعهد من قبل.

بها الإطار، يمكن لنا ملاحظة عودة مفهوم ”دكتاتورية الجغرافيا“ إلى التداول الفعلي، ولو ضمنياً، دون أن نغفل أن ”احترام“ البعض المستجد له متخطٍ بعض اعتباراتهم ”العقائدية“ السابقة التي أخذتهم بعيداً، هو أمرٌ يصب في مصلحتهم ومصلحة بلادهم الحقيقة أولاً، وبالتالي في مصلحة المنطقة بأسيرها لاحقاً، لكن المضي قدماً، في طريق الآياب هذا، يفرض عليهم أن يعوا نهايائياً أن موقعهم، ولو من جانبه المصلحي البحث، هو مع سوريا، بمن وما تمثل، وليس ضدها، فغير الشرقي، شاء البعض أم أبي، أوّله دمشق، وهذا ليس تعبيراً شعرياً مجرداً بقدر ما هو حقيقة راسخة أثبتتها توالي الأيام والواقع، سواء للعرب أم لغيرهم ليكون أمن الجميع، بالمحصلة، خاضعاً لمقتضيات أمنها داخلياً وخارجياً.

هذا درس تاريخي، وهو متاح لمن يقرأ، وما حصل في المنطقة - ليس في سوريا فقط بل في بلدانهم أيضاً - في الفترة الماضية كان نتيجة لمحاولات تجاوزها، وبالتالي يجب أن تبني السياسات في العام الجديد على الخصوص لأحكامه وتفاصيله، وعلى ذلك سيدرك التاريخ أسماءً ويُهمل أخرى.

وبتحديد أكثر، فإن المستقبل يتوقف على قيام البعض - على صعوبة ذلك - بالخروج من عباءة الدور الوظيفي المرسوم لهم مسبقاً، لأنهم سيكتشفون، وقد اكتشفوا!..، أن هذا الدور لا يحقق لهم القيام بعملية تبادل كما كانوا يظنون، بل سيمنحهم فقط دور

هي إذا دكتاتورية الجغرافيا، وسورية التي وعت ذلك منذ البداية، اقتربت في مطلع هذا القرن، تطويعها كواحة أمن وسلام وتعاون عبر نظرية البحار الخمسة، وعبر محاولة إيجاد قاسم مشترك أمن بين أبناء المنطقة الأصلاء، لكن بعضهم حولها بارتكانه الأبدى وبأطماعه الفاتحة إلى ملعب دموي مجنون، ونأمل أن يكون اكتشافه لزيف أوهامه أمراً ثابتًا وراسخًا ومستداماً، لأن الواقع يقول: إما شرق لأبنائه، وإما "طُعمَة لكل أكل" حسب عيناً الكبير ابن خلدون، ولا خيار آخر سواهما.

أحمد حسن

# سورية تطالب مجلس الأمن وال الأمم المتحدة بادانة الجرائم الإسرائيليّة



طائرة النقل الجوي التابعة للأمم المتحدة والمخصصة لنقل المساعدات والعمل الإنساني، كما طالت الاعتداءات الإسرائيلية بتاريخ ٢٨-١٢-٢٠٢١ ميناء اللاذقية المدني التجاري، ما أدى إلى إلحاق أضرار بالغة بمنشآت وحاويات التجارية ومساعدات عاجلة لمنظمات الأمم المتحدة العاملة في سوريا.

وقالت الخارجية: إن "سوريا تدين هذا الاستهداف الإسرائيلي للمرافق والبني المدنية السورية، وتهديد أرواح الأبرياء وسلامة النقل المدني الدولي، والذي يشكل انتهاكاً سافراً للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، وتهديداً مباشراً للسلم والأمن الإقليمي، وطالبت سوريا مجلس الأمن والأمانة العامة بإدانة هذه الاعتداءات والجرائم الإسرائيلية، وبالتحرك العاجل لضمان المساعدة عنها ومعاقبة القائمين بها وعدم تكرارها".

وأكّدت الخارجية أنّه ما كان لسلطات الاحتلال الإسرائيلي مواصلة ارتکابها لتلك الجرائم لو لّا مظلة الحصانة والإفلات من العقاب التي توفّرها لها الإداره الأمريكية وحفنة من حلفائها.

**دمشق - سانا:** أكدت وزارة الخارجية والمغتربين أن العدوان الإسرائيلي على مطار دمشق الدولي ليس إلا حلقة جديدة من حلقات جرائم كيان الاحتلال ذي السجل الحالف بأعمال العدوان وانتهاكات القانون الدولي ومبادئ وأحكام ميثاق الأمم المتحدة، مجددة مطالبة مجلس الأمن والأمم المتحدة بإدانة هذه الجرائم الإسرائيلية والتحرك العاجل لضمان الالتفات إليها.

وقالت الوزارة في رسالتين إلى الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس مجلس الأمن الدولي: «في الوقت الذي تختلف فيه شعوب الأمم المتحدة بأعياد الميلاد والسنة الميلادية الجديدة وتتطلع لعام تراجع فيه الآزمات ويسوده السلام والرفاه والاستقرار، أبى سلطات الاحتلال الإسرائيلي إلا أن تضيّف اعتداءً جديداً إلى سجلها الحالف بأعمال العدوان وانتهاكات القانون الدولي ومبادئ وأحكام ميثاق الأمم المتحدة، حيث قامت في الساعة ٢٠٣٣-١٢٠٠٠ من فجر الاثنين بشنّ عدوان جويٍ برشقات من الصواريخ من اتجاه شمال شرق بحيرة طبريا، مستهدفةً مطار دمشق المدني الدولي ومحبيه، ما أدى إلى استشهاد عسكريين اثنين وإصابة اثنين آخرين بجروح، ووقوع خسائر مادية، وخروج مطار دمشق الدولي لبعض الوقت عن الخدمة».

وأضافت الخارجية: إن هذا العدوان ليس إلا حلقة جديدة من حالات الجرائم الإسرائيلية والاستهداف المباشر لسوريا وشعبها الصامد المتمسك بالدفاع عن سيادته ووحدة وسلامة أراضيه ورفض التدخل في شؤونه الداخلية، وقد جاء هذا العدوان الإسرائيلي بعد ثلاثة أيام من اعتداء قام به إرهابيو (داعش) بتاريخ ٢٠٢٢-١٢-٣٠ ضد عمال حقل التيم في دير الزور، وذهب ضحيته ١٠ عمال أبرياء كانوا متوجهين إلى عملهم، وهذا يثبت التنسيق الإرهابي بين الإسرائيликين وقطعان (داعش) والعلاقة الوثيقة بين الجانين”.

ولفت الخارجية إلى أن هذا الاستهداف الإسرائيلي للمرافق والبني التحتية المدنية ليس الأول من نوعه، إذ سبق لقوات الاحتلال الإسرائيلي استهداف مطاري دمشق وحلب الدوليين وأخر أحجامها عن الخدمة وتعطيل الملاحة المدنية الحوية، مما فيها حركة

**السينما التاريخية بين رسالة مصطفى العقاد وحدوّة يوسف شاهين**

## استشهاد وجرح أربعة عسكريين في عدوان إسرائيلي على مطار دمشق

عن العدوان الإسرائيلي منذ ساعات الفجر وال مباشرة بإصلاحها ووضع المطار في الخدمة مع استمرار عمليات الإصلاح في الواقع الأخرى المتضررة، داعيةً "النواقل الوطنية إلى ترتيب مواعيد رحلاتها الجوية عبر المطار بدءاً من الساعة ٩:٠٠ . صباحاً وخدم المسافرين كالمعتاد". إلى ذلك استأنفت المؤسسة السورية للطيران رحلاتها الجوية مباشرةً من مطار دمشق الدولي كالمعتاد، دون أي تعديلاً على مواعيد وبرامج الرحلات.

سكنرين اثنين وإصابة اثنين آخرين بجروح ووقوع بعض

استشهاد عسكريان اثنان وأصيب آخران إثر عودانٌ  
جوي إسرائيلي على مطار دمشق الدولي ومحبيه. وذكر  
مصدر عسكري في تصريح له أنه " حوالي الساعة  
٢:٠٠ من فجر يوم الإثنين نفذ العدو الإسرائيلي عدواناً جوياً  
برشقات من الصواريخ من اتجاه شمال شرق بحيرة  
طبريا مستهدفاً مطار دمشق الدولي ومحبيه".  
وأضاف المصدر: إن العدوان "أدى إلى استشهاد

**مقتل وإصابة عدد من مسلحي ميليشيا "قسـل" في هجوم شمال الرقة**

اللذاتي تل السمن وعين عيسى بريف الرقة الشمالي، ما سبب بمقتل وإصابة من فيها”. ولفت المصادر إلى أن الليشيا فرضت طوقاً أمنياً في المنطقة، وبدأت حملة فتش بحثاً عن المهاجمين”.

وذكرت مصادر محلية في الرقة أن "هجوماً بالأسلحة  
برشاشة استهدف سيارة عسكرية تابعة لميليشيا قسد  
الأنصارالية، كانت تتحرك على الطريق الواصلة بين

# التأمينات الاجتماعية تبدأ باستقبال طلبات ضم الخدمة ورد التعويض ورفع النسبة

# إيران طالب المجتمع الدولي بالعمل على إيقاف الاعتداءات الإسرائيلية على سوريا

## إيران تطالب المجتمع الدولي بالعمل على إيقاف الاعتداءات الإسرائيلية على سوريا

طهران - سانا:

الكيان الإسرائيلي لوقف اعتداءاته على سوريا واحترام سيادتها. وشنّ العدو الإسرائيلي فجر اليوم عدواناً جوياً برشقات من الصواريخ من اتجاه شمال شرق بحيرة طبريا مستهدفاً مطار دمشق الدولي ومحيطه، ما أدى إلى استشهاد عسكريين اثنين وإصابة اثنين آخرين بجروح، ووقوع بعض الخسائر المادية وخروج مطار دمشق الدولي عن الخدمة.

أدانت وزارة الخارجية الإيرانية العدوان الإسرائيلي على مطار دمشق الدولي ومحيطه. وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة ناصر كعنان في مؤتمر صحفي الأسبوعي اليوم إن الجمهورية الإسلامية تدين بشدة العبارات استمرار جرائم واعتداءات الكيان الإسرائيلي على السيادة السورية. وطالب المجتمع الدولي والمنظمات الدولية بالضغط على



## التأمينات الاجتماعية تبدأ باستقبال طلبات ضم الخدمة ورد التعويض ورفع النسبة

تاريخ تقديم الطلب، وعدم التأخير في معالجته، والدقة في حساب المدد المطلوب ضمها. وأشار المدنى إلى أن القرار يتضمن تقسيط المبالغ المستحقة التي تزيد على ٦٠ ألف ليرة سورية، بناء على رغبة العامل على ألا يقل القسط الشهري عن ٦ آلاف ليرة.

وحول الأوراق المطلوبة لطلب ضم الخدمة بين المدنى أنها صورة عن البطاقة الشخصية، وتذويب بيانات الخدمة المراد ضمها على استمارة طلب ضم الخدمة من قبل صاحب العمل، وصورة عن قرار التعيين بالوكالة وقرار التثبيت مؤشراً من الجهاز المركزي للرقابة المالية في حال ضم خدمة الوكالة، وإذا كانت الخدمة المراد ضمها إيقافاً يطلب قرار الإيقاف وقرار إنهاء الإيقاف وقرارات التمديد إن وجدت من إدارة العثاث العلمية، وكتاب يبين أن العامل لا يزال قائماً على رأس عمله بتاريخ تقديم الطلب مع بيان بالخدمة المراد ضمها.

بدأت المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية اليوم باستقبال طلبات ضم الخدمة ورد التعويض ورفع النسبة عبر فروعها في مختلف المحافظات. وأصدرت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في ١٢-٧ العام الماضي قراراً يتضمن قبول طلبات ضم الخدمة ورد التعويض ورفع النسبة لمدة عام، ويشمل ضم الخدمات المؤداة بجدول التقديم والميامدة قبل تاريخ ٢٠١٥-٢-١، والعقود الموسمية اعتباراً من ٢٠١٣-١-١، والخدمات المؤداة في إحدى الوزارات والإدارات العامة والهيئات والمؤسسات والخدمات المشتركة عنها سابقاً لدى المؤسسة العامة للتامين والمعاشات التي لم يستحق عنها معاشاً تقاعدياً. مدير الشؤون التأمينية في المؤسسة أيمين المدنى أوضح في تصريح لـ سانا أن المؤسسة أصدرت مجموعة من التعليمات التنفيذية للقرار بهدف التسهيل من إجراءات قبول طلبات ضم الخدمة، منها تحديد مدة شهرين من



## مجموعة سياحية أوروبية تطلع على أوابد مدينة بصرى الشام بريف درعا



العرقة التي تدل على حضارة سوريا. مدير السياحة ياسر السعدي، أوضح أن مديرية السياحة تعمل على تشجيع السياحة الداخلية والخارجية، وتوacial مع المعنيين بالقطاع السياحي لتنكيف الزارات، مبيناً أن مدينة بصرى الشام تشهد زيات متواترة وخاصة من السياح الأوروبيين، وهذا يدل على دور وزارة السياحة ومحافظة درعا في تشجيع السياحة. وتضم مدينة بصرى الشام ٤٥ موقعًا أثرياً داخل المدينة القديمة وخارجها.

اطلعت مجموعة سياحية مكونة من ١٧ سائحاً وسائحة من الجنسيتين السلفونية والكروتانية على الأوابد الأثرية في مدينة بصرى الشام بريف درعا. وزارت المجموعة مواقع أثرية مختلفة منها المسرح والقلعة والمدينة القديمة، واستمتعت بالمناظر التي ما زالت تحافظ على نسيجها المعماري رغم مرور سنوات طويلة. الدليل السياحي المرافق للمجموعة حسن حنawi بين أن مدينة بصرى وجهة أساسية للسياح الأجانب، لافتاً إلى أن السياح استمتعوا بجمال المدينة القديمة وأوابدها

## المركزي يحدد سعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار الأمريكي



حدد مصرف سوريا المركزي سعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار الأمريكي للمصارف العاملة، وشركات ومكاتب الصرافة بـ ٤٥٢٢ ليرة سورية للدولار الواحد.

كما حدد المصرف وفق نشرة أسعار صرف العملات الأجنبية الصادرة اليوم سعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار للحوالات الشخصية الواردة من الخارج بـ ٤٥٠٠ ليرة سورية للدولار الواحد.

## جامعة دمشق تحدد موعد امتحان اللغة الأجنبية للقيد بالماجستير

حدد المعهد العالي للغات في جامعة دمشق يوم الثلاثاء العاشر من الشهر الجاري الساعة الثانية عشرة ظهراً موعداً لامتحان اللغة الأجنبية للقيد في درجة الماجستير. وأشار المعهد في إعلانه إلى أن التسجيل للأمتحان يبدأ في مبنى المعهد، اعتباراً من اليوم ولغاية الخميس ١٥-٢-٢٠٢٣ وذلك من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الواحدة ظهراً.



ويجري المعهد الامتحان مرة كل ثلاثة أشهر، وبعد النجاح فيه شرطاً للقبول في برامج الماجستير والدكتوراه في الجامعات.

## ائتمان الأمل ١٦٠٠

يؤتمن العام الجديد على الكثير من الأماني والأمال التي لم تحظى بفرصتها لدخول ساحة الواقع، ويقيت معلقة على حل الوعود المتلألأ بآباء الناس وهمومهم، والتي لم تمنهم من التفاؤل بالقادم من الأيام التي يستودعونها حياتهم وأحوالهم المعيشية ومستقبليهم المحكم بالأمل والصمود في وجه كل التحديات والمخططات التي ترسم لقهر إرادة الشعب السوري.

ومن باب التذكير فقط بأحوال الناس التي تعيش الأن أقسى الظروف وقبل أن تقطع خيوط ارتباطهم بعام مضى، لابد من التأكيد على إعادة التوازن للمعادلة المعيشية وفي مقدمتها الحوارية الاقتصادية المتعلقة بالأسواق وفتيل أسعارها الذي أشتعل بطريقة جنونية، وهنا نذكر بأهمية معالجة الملفات الضرورية في قطاع الزراعة والصناعة لتأمين الاحتياجات الأساسية من المنتج المحلي.

وفي بداية العام الجديد التي لم تختلف عن سابقاتها من الأعوام الماضية، من حيث اشتراكها بالعديد من المظاهر سواء الاحتفالية أو التجارية.. نعيد الحديث عنها الآن مع الكثير من العتب واللوم على الجهات الرقابية بكل تصريحاتها التي دخلت العام الجديد من بوابة الغياب وعدم الحضور والتواجد، سواء التموينية أم الخدمية، ولن نتكلم عن الفلتان السعري الذي ياتي حالة دائمة بحضور قرقعة التصريحات الصادرة من وزارة التجارة الداخلية، وستكتفي بطرح بعض القضايا التي تعرّز حضورها خلال نهاية العام الماضي، كانتشار المطعم بمختلف تصريحاتها واشتراكها جميعاً بالتدعي على الأرصدة، ما يشكل ظاهرة مقلقة في جميع المناطق، وخاصة في أبو رمانة والمالكي والشعان وتوسّطه المزة. وطبعاً القضية هنا لا تخصل الاعتراض على التبرير لهذا المطعم التي تقدم الكثير من الخدمات وتؤمن فرص العمل للألاف من الشباب، بل بالضوابط والنظالم المتعلقة بتواجدها في المناطق السكنية ومدى احترام أصحابها للآخرين والتزامهم بالتراخيص المنوحة لهم، سواء من الوحدة الإدارية أو الجهات السياحية التي بدورها تغمس أعينها على التجاوزات المرتكبة بشكل فاضح!!.

وبالعودة لواقع نهاية العام الاحتفالية، لا بد من التأكيد على أنه رغم تكرار المنغصات وتشابه المشاهد الحياتية مع الأعوام السابقة، إلا أن ذلك لا يمنعبقاء بارقة الأمل في الحياة اليومية التي طالما أنهكت بالوعود وضاعت معالجتها في زحمة القرارات التي لم تفرق ما بين الأحلام والحقوق، مع أن هناك فرقاً شاسعاً بينهما.. فهل سيكون هناك اختلاف حقيقي في التعاطي مع حياة الناس من قبل الوزارات المختلفة، أم نعيد ونكرر كما في كل عام؟ وكل عام وأنتم بخير.

بشير فرزان

## إيجارات البيوت ..

## ارتفاع غير مسبوق والتضخم يزيد معاناة المستأجرين



وسواء.

خبراء العقارات من التابعين للسوق العقارية وحركة الملاييدين والمبررات كثيرة، كل شيء زاد سعره الإيجارات أكدوا أن ارتفاع الإيجارات ليس أمراً مفاجئاً، إنما هي أمر امتد تأثيره منذ العامين الماضيين إلى الآن، وكان من الأسباب الأساسية التي أدت إلى هذا الارتفاع هو الزيادة في الطلب من جانب بعض أصحاب الشقق وبعض المكاتب التي تمارس دور السماسرة الشقيق رغم قلة عرض الشقق الجاهزة من قبل بعض الجمود، وتراجع حركة الشراء والمبيع نظراً لارتفاع الأسعار وقلة السيولة، أما حركة الإيجارات بحدودها الدنيا، مشيراً إلى أن آية شقة اليوم تتراوح قيمة إيجارها ما بين ٣٠٠ ألف ليرة حتى نصف مليون على أقل تقدير، فمن يقدر على دفع ذلك إلا الأسر الميسورة أو التي تعتمد على حوالات تأتي من أولادهم من الخارج

تجاوزت الـ ٢٠٠٪ بما كانت عليه خلال السنتين وصولاً. تجاوزت الـ ٢٠٠٪ بما كانت عليه خلال السنتين وصولاً.

لم تترك ارتفاعات الأسعار وجذونها سوقاً إلا واحتاجتها بشكل عاصف، فالسوق العقارية إحدى الأسواق التي داهمها جنون الأسعار، ولا سيما موضوع إيجار المنازل، وبشكل خاص في المدن الكبرى ومنها العاصمة دمشق، ولم تسلم الإيجارات في الأرياف منها، ولاشك أن الإحصاءات غير الرسمية، ومصدرها المكاتب العقارية تشير إلى ارتفاع قيم الإيجارات بنسبة عالية وتحديداً في دمشق، إذ ازدادت بنسب تفاصيل بين ١٠٠ إلى ٢٠٠٪ أو أكثر عمّا كانت عليه حتى وقت قريب، كذلك الأمر في المدن التي تستضيف أعداداً كبيرة من الطلاب، فقد وصل سعر إيجار شقة بدمشق إلى نحو مليون ليرة، وليونين ليرة شهرياً في بعض الأحياء الراقية، ومباني ٢٥٠ ألفاً و٥٠ ألف ليرة شهرياً في بعض الأحياء الأخرى.

وفي محافظة ريف دمشق وضواحيها، حققت الإيجارات ارتفاعات جنونية، فشقة صغيرة بحدود ٥٠ متراً أصبح إيجارها ٢٠٠ ألف ليرة شهرياً أو أكثر، كما أن شقة بمساحة ٨٠ متراً في ضاحية قدسياً إيجارها، حسب أحد المكاتب العقارية، يصل إلى نصف مليون ليرة. المعطيات المستوحاة من الأهالي وبعض أصحاب المكاتب العقارية تشير إلى أن لكل منطقة وهي سعره، والقاسم المشترك ارتفاع صارخ بقيم الإيجارات بنسب

## أهالي حي بستان البasha يطالبون بتحسين الخدمات



الحد الأدنى من الخدمات، وهو مهم تماماً لجهة انعدام النظافة، وانتشار الحرث في الشوارع الرئيسية والفرعية، وترهل المراافق العامة من أوصافه وأبنية سكنية حكومية، يضاف إلى ذلك التأخر في عملية ترحيل الأنقاض، ما تسبب في انتشار القرارض والاحشرات بأنواعها في فصل الصيف، واتساع البقع المائية الملوثة في فصل الشتاء.

ويطالب أهالي الحي مجلس المدينة بالاسراع بوضع خطة عمل متكاملة لتحسين الواقع الخدمي للحي أسوة بباقي الأحياء، خاصة أن حي بستان البasha، والذي يمتد طولاً ليصل بحي الـهـلـكـ، يكتسب صبغة سكنية شعبية، إضافة إلى أنه يضم العديد من الورشات والمعامل والمنشآت الخاصة والحكومية.

كما تمنى أهالي الحي في شكاويمهم المتكررة، أن يكون حيهم مشمولاً ضمن

خطط المحافظة للعام الجديد، بما يخص إصلاح الشبكة الكهربائية، وشبكات المياه

والاتصالات والطرقات، لتقين الأهالي من ممارسة حياتهم وأعمالهم ونشاطهم

التجاري، ليعود الحي كما كان قبل الحرب شعلة بالعمل والنشاط وإلى مختلف

المستويات.

لحب - معن الغادري تنتشر القمامات على طول وعرض شوارع حي بستان البasha وتتجمع بكثافة في الساحات وعند المدارس وخاصة في محيط مدرسة محمد صالح صباح صباح.

ويقول عدد من أبناء الحي، إن حيهم ومنذ عودتهم إلى منازلهم، يفتقد إلى

## “هيئة المشروعات” .. برامج وخطط لتأمين فرص عمل



اللازمة لحصول أصحاب المشروعات على الخدمة المطلوبة، مع وضع استراتيجية وطنية لدعم وتطوير هذا القطاع عبر ربط وتأهيل طلاب الجامعة بسوق العمل عبر برنامج الحاضنة التدريبية وإطلاق منتجات تمويلية تخدم رواد الأعمال وأصحاب المشروعات الصغيرة والأعمال وأصحاب الشبكة الكهربائية، وشبكات المياه والمتوسطة، وإطلاق دورات جديدة في مجال الطاقات المتعددة وتربية الفطر، والتعاون مع الأمانة السورية للتنمية بخصوص اتباع دورات متعددة في كافة منارات المحافظة وزيادة عدد المستفيدين سواء أكانوا أفراداً أو مشاريع والترويج للمشروعات عبر زيادة المعارض والبازارات التسويدية.

ولفت عدده إلى أنه يتم حالياً التواصل مع أصحاب المشروعات المسجلين في فرع هيئة تنمية المشروعات من يرغبون بالحصول على العلامة الفارقة التجارية والصناعية وطلبات تسجيل الرسوم والنماذج الصناعية وبراءات اختراع بخصوص إعفائهم من تقديم سبل إحصائية لمدة خمس سنوات والتنسيق مع مديرية لناحية الدعم المطلوب تقديمها لهذا القطاع، مع

برنامج التدريب من أجل التشغيل المضمن ويتم تتفاهمة من خلال الهيئة بالتعاون مع شركات القطاع الخاص ويتم تدريب المستفيدين وتأمين فرص عمل لدى هذه الشركات وتحمّل الهيئة جزءاً من رواتبهم لمدة محددة لقاء عقد اتفاق مبرم بين الهيئة والشركة في نهاية مدة التدريب، إضافة إلى أن الهيئة بصدد التسبيك مع شركات القطاع الخاص لتأمين فرص عمل جديدة.

## اللاذقية - مروان حويجة

أوضحت مديرية فرع هيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة باللاذقية، كنانة عدده، أن الهيئة تعمل على دعم وتطوير قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة من خلال برامج خطتها الاستثمارية، ومنها برنامج تدريب طالبي العمل الذي يهدف إلى تدريب الشباب على المهن الأكثر طلباً في سوق العمل لزيادة فرص تشغيلهم وفق الاحتياجات الفعلية مع متاعبة الخريجين بطرق دعم أخرى كتوظيفهم في القطاع الخاص ومساعدتهم في تأسيس مشاريعهم الخاصة وتسهيل نفاذهم إلى المؤسسات المالية ومتابعتهم في مرحلة تسويق المنتج، مبينة أنه تم تنفيذ عدة دورات تدريبية مع جامعة تشرين ضمن الحاضنة التدريبية مع الجامعة باختصاصات مختلفة معأخذ بالاعتبار بأن الأولوية للجرحى، وذوي الشهداء والمسرحين.

**صندوق المعونة الاجتماعية يقترح معونة شهرية نقدية بقيمة 90 ألف ليرة على مدى 12 شهراً**

ينطلق بمرحلة حصر سريع للحالات من الفئات المستهدفة ينفذها الصندوق الوطني للمعونة الاجتماعية، ويتم حصر الحالات وفق استثمارات معتمدة وخلال مدة شهر من تاريخ اعتماد البرنامج، حيث يلي مرحلة حصر الحالات إعداد القائمة النهائية للمستفيدين وفقاً لمعايير الاستهداف، وتقوم إدارة الصندوق الوطني للمعونة الاجتماعية بعرض القائمة النهائية للمستفيدين على مجلس إدارة الصندوق لاقرارها (وفقاً لما هو محدد بموسوم أحداث الصندوق)، وحاصلة على بطاقات إعاقة، ولأن يكون لدى الأسرة حيارة سكنية غير مكان سكن الأسرة مما يدر على الأسرة دخلاً بناء على تصريح خطى من رب الأسرة يتعدى بتوفير هذا الشرط ويتحمل المسؤلية القانونية وإعادته كافة مبالغ المعونات المصرفية للأسرة في حال تبين لاحقاً تقديم رب الأسرة لبيانات مضللة ومخالفة للواقع، حيث تمنع الأولوية للأسر حسب عدد حالات الإعاقة من الأكثر إلى الأقل (بما لا يقل عن ٣ حالات إصابة).

وعن قيمة المعونة وعدد المستهدفين لفت العرنجي إلى أنه يمكن وضع تقييرات أولوية لعدد المستفيدين ولقيمة المعونة الشهرية النقدية . . . . . ٩٠ ل.س فقط شهرياً لكل

ويوفر الصندوق الوطني للمعونة الاجتماعية المساعدة التقنية والمالية الالزامية بالتنسيق مع من يلزم من أجل تمكين المستفيدين المحددين بموجب القائمة النهائية المعتمدة من مستفيد وعلى مدى ١٢ شهراً (عام واحد)، ويتم التحديد الدقيق لقيمة المعونة والعدد النهائي للمستفيدين بعد انتهاء مرحلة حصر الحالات وفي ضوء نتائجها.

الغرض من احتراف العمل هذا، ومن مراكز مؤسسيات يزيد  
ال العامة للبريد، أو باستخدام بطاقة الصراف الآلي، ووفقاً  
للحضوريات المرعية لدى المصرف، وتوضع آلية شفافية (إن  
لزم) لتسليم المبالغ المخصصة إلى حالات قد تكون في  
الأرياف البعيدة وحالات العجز أو المسنين التي لا يمكنها  
الوصول إلى أحد مراكز استلام المعونة، وتقدم إدارة  
الصندوق تقريراً رباعياً عن واقع تنفيذ البرنامج بشكل  
منفصل أو من خلال التقرير الربعي الذي تعدد إداراة  
الصندوق وترفعه لمجلس إدارة الصندوق بشكل دوري  
وفق مرسوم إحداث الصندوق.



دمشق - بشیر فرزان

كشف المهندس لؤي العرنجي مدير عام الصندوق الوطني للمعونة الاجتماعية عن اقتراح تقدمت به إدارة الصندوق لبرنامج معونة نقدية استهدافية للفئات الأكثر هشاشة، وذلك كمقترن لبرنامج جديد لعام ٢٠٢٣ في إطار تنفيذ توجهات وأولويات الحكومة لتحسين مستوى المعيشة للمواطنين لا سيما للفئات الأكثر احتياجاً كأحد الأدوات التي تمكن من تحقيق أثر تدخلي مباشر وسريع يحقق توفير مصدر رافذ لسبيل معيشة الفئات المستهدفة بما يغطي جزء من احتياجاتها الأساسية، وتعزيز حالة الحماية والتمكن للمستفيدين من الفئات المستهدفة بما

## ١٥٥- أسرة استفادت من منحتي القمح والدواجن



للمح و ٢٢٥ طناً من السماد.  
ولفت مدير الزراعة إلى مشاركة لجان من المجتمع المحلي ساهمت باختيار المستفيدين من المنحة الزراعية، حيث تكون مسؤولية اختيار المستفيدين مشتركة بين المجتمع المحلي والجمعيات الفلاحية والوحدات الإرشادية الزراعية، وعدم حصرها بمديرية الزراعة.

كما استفادت ٥٠ أسرة أخرى من منحة الدواجن في كل من بلدتي خان أربندة والصومانية الشرقية من أجل تخفيف العبء عن العائلات الأشد فقرًا بعد الإنتهاء من الجلسات التدريبية للمستعدين حول طرق تربية الدجاج وإدارة مشروعهم.

وتشمل المنحة ٢٦ فرخة وديكًاً و١٢٠ كغ من العلف ولبر فيتامين، مع معلم ومشرب، إضافة لبناء مسكن دجاج (بلاوك + شبك) لكل أسرة، وتقديم خدمة المتابعة والرعاية البيطرية، وذلك بدعم من المفوضية السامية لشؤون اللاجئين.

**الفيطرة - محمد عايد حسين**  
وزعت مديرية الزراعة بالتعاون مع الهلال الأحمر ١٥٠٠ منحة إنتاجية زراعية من بذار القمح على الفلاحين الفقراء في ٢٠ قرية ضمن الوحدات الإرشادية الزراعية بريف المحافظة بالتعاون، وتضمنت المنحة ٢٠٠ كغ من القمح ١٥٠٠ كغ من المسالك الثلاثة الفرسن لـ١٤٣٦ هـ.

وأوضح مدير زراعة القنيطرة المهندس عبد الله شراره أنه تم اختيار بذار القمح لأنّه محسّن استراتيجي، وأساس الأمن الغذائي والمصدر الأساسي لكسب العيش بالنسبة المزارعين، منوهاً بأن منحة القمح تقدّم للعام السابع على التوالي في القنيطرة، وهي بدعم من اللجنة الدوليّة للصليب الأحمر، مشيراً إلى أن المنحة استهدفت المزارعين غير القادرين على شراء البذار بغية زراعة أراضيهم، واستثمارها بالشكل الأمثل، إضافة إلى المزارعين المتضررين جراء الأزمة تشجيعاً على زراعة أراضيهم بهذا المحسّن الاستراتيجي، مبيناً أن الكميّات التي تم تخصيصها للفلاحين بما في ذلك محافظة القنيطرة .. سقطت من بذار

**تحسين إنتاج مطحنة "كفربهم" في حماة بزيادة ٤٠%**

الدقيق في مطحنة السلمية العامة لضمان تدفق الدقيق إلى كافة الأفران. ولفت مدير الفرع إلى أن المخزون الاستراتيجي للدقيق متوازن ويتم تزويده من قبل القطاعين العام والخاص بمحفظتي حماة وإدلب باحتياجاتها المقدرة بنحو ٦٠ طناً من الدقيق يومياً، فيما يتم شحن الفائض إلى المحافظات الأخرى. ولم يخف مدير الفرع الصعوبات التي تواجه العمل ولا سيما الانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي مما يعرقل عمل وإنتاج الطاحن بإنتاج الدقيق اليومي في المحافظة، علماً أن نسبة التنفيذ في خطة طحن الدقيق بالفرع بلغت ١٢٠٪، وتحقيقه مدروج في الجدول التفصيلى رقم ٣.

**حـمـة - مـنـيرـ الـأـحـمـد**

أنهت الكوادر الوطنية في فرع المؤسسة العامة للحبوب بحـمـة أعمال إعادة تأهيل مطحنة كفربيـهـ، إذ تـمـكـنتـ الكـوـادـرـ منـ تـحـسـيـنـ مـسـتـوىـ الإـنـتـاجـ لـلـمـطـحـنـةـ بـزيـادـةـ وـقـدـرـهاـ ٤ـ بـالـمـائـةـ.

مدير فرع الحبوب بـحـمـةـ المهـندـسـ ولـيدـ جـاكـيـشـ أـكـدـ فـيـ تـصـرـيـحـ لـ"ـالـبـعـثـ"ـ أـنـ عـمـالـ الصـيـانـةـ وـالـتـأـهـيلـ اـسـمـرـتـ عـلـىـ مـدـارـ ٢٠ـ يـوـمـاًـ وـشـمـلـتـ تـبـدـيلـ تـجـهـيزـاتـ يـكـانـيـكـةـ وـكـهـرـبـائـيـةـ معـ أـعـمـالـ تـأـهـيلـ فـيـ الـبـنـةـ الـمـعـدـنـيـةـ لـلـمـطـحـنـةـ وـبـشـكـلـ خـاصـ نـسـمـ الطـحـنـ وـالـبـرـيدـ، مـنـذـ أـنـ أـعـمـالـ التـأـهـيلـ تـزـامـنـتـ مـعـ عـمـالـاتـ ذـيـمةـ إـنـتـاجـ



## عودة النشاط التجارى للأسوق الأثرية فى حمص

رئيس مجلس مدينة حمص المهندس عبد الله البواب في تصريح لـ“البعث”  
شار إلى تأمين الخدمات الأساسية لأصحاب الفعاليات التجارية ضمن الأسواق،  
الكافرية والماء والهاتف وغيرها من المستلزمات، وأنه سيتم افتتاح سوقي القيصرية  
والصاغة الاثنين خلال الأيام القليلة القادمة، مشيراً إلى أن لجنة تنمية الأسواق  
لتلبيته وضعت روئى وبرامج من أجل النهوض بالواقع التجاري والمحافظة على  
المكون الأثري للشكل العام للوسط التجاري وإعادته إلى ألقه المعمود.

**حمص- سمر محفوظ**  
تشهد الأسواق التجارية والواقعة في مركز مدينة حمص نشاطاً ملحوظاً وحركة إقبال جيدة، تزامنت مع عودة افتتاح محلات التجارية ضمن السوق الأخرى، بعد صدور المرسوم ١٣ للعام ٢٠٢٢ ولاسيما أنه حمل حرمة واسعة من التسهيلات والإعفاءات غير المسبوقة، شملت المنازل السكنية والمنشآت والورشات والمحلات التجارية ضمن الحدود الإدارية للمدينة القديمة.

## خياران لا ثالث لهما لإيصال الدعم لمستحقيه !!

لا ندرى أسباب إصرار الكثيرين على تناول موضوع الدعم من منظارين فقط: الأول إيصال الدعم لمستحقيه، والثانى تنفيذ آلية ترشيد تباع للحكومة توفير ميلارات الليرات من كتلة الدعم التي تصل إلى غير مستحقها! بما أن المقدرات الخاطئة تقودنا إلى نتائج خاطئة، فمن المنطقي أن نهدر وقتنا وإمكاناتنا بتفاصيل لن تؤدي مما أبدعنا في التقطير أو الترشة إلى تحسين القدرة الشرائية للأسر السورية! السؤال المحوري في هذا السياق: لماذا لاستثنى الحكومة العاملين بأجر من الدعم، أي عدم شتميلهم بشعار "إيصال الدعم لمستحقيه"؟

حسب آخر إحصائية رسمية فإن إجمالي عدد العاملين بأجر في سوريا يبلغ ٣٧ مليوناً، والحكومة ملزمة بموجب المادة ٤٠ من الدستور أن تمنح للعامل أجراً لا يقل عن الحد الأدنى لمتغيرات الوضع المعيشى، وهذا يعني أن الحكومة لاتخالف الدستور فقط، وإنما تقوم بتحفيض أجرا العاملين في كل مرة ترفع أسعار منتجاتها وخدماتها من السلع الأساسية! والمفت أن ما من حكومة ولا حتى التنظيم العمالى عمل لتنفيذ هذه المادة الدستورية.. فلماذا؟

نعم، المطلوب منح العاملين أجراً مناسباً لتكاليف متغيرات الحياة وليس بدعم خليبي بالكاد يغطي نسبة ١٪ من ارتفاع الأسعار والخدمات في القطاعين العام والخاص!

الأصل والأساس أن العاملين بأجرهم المكتن الأساسي للطبقة الوسطى، وقد قامت الحكومات المتعاقبة منذ عام ٢٠٠٨ بتخفيض القوة الشرائية لهذه الطبقة بتعديلها لأسعار الصرف المرنة تو المرة، والمطلوب لتصحيح الهوة بين الأسعار والقوة الشرائية منح العاملين ما يوازي راتب ٢٠١٠ مع الزيادات والتقييمات الدورية؛ وما يزعمه البعض من أنه ليس بمقدور الحكومة أن تحقق العدالة في الأجور، هراء بهراء، فالحكومة بالأساس تقوم بتعديل أسعار منتجاتها وخدماتها مع كل تعديل لسعر الصرف، وتوافق على تعديل أسعار منتجات القطاع الخاص أيضاً، فلماذا استثنى من تعديل منتصف عام ٢٠١١، ولا تزال تستثنى حتى الآن، العاملين من تعديل أجورهم وفق سعر الصرف المعتمد في الموازنة العام للدولة؟

بعد منح العاملين أجراً حسب الدستور يؤمن الحد الأدنى من متغيرات الحياة المعيشية، يمكن للحكومة عندها التركيز على شعار "إيصال الدعم لمستحقيه" أي من ليس لديه مصدر دخل دائم، ويُفضل أن يكون الدعم لمشاريع أسرورية أي صغيرة ومتوسطة، أي دعم يزيد الدخل والإنتاج!

إذا استثنينا مادة الخبر فإن الدعم مجرد هراء، فهو يقتصر على ٥٠ ليتر مازوت و٣ أسطوانات غاز وثلاث دفعات هزيلة من السكر والازف سنوياً!

بل إن من يرى بأن كتلة الدعم البالغة ٥ تريليونات مهولة، فهي في الواقع هزيلة جداً لأن تتجاوز حصة المستحق للدعم منها

سوى ٣٠ ألف ليرة شهرياً!!

وما يؤكد مزالة كتلة الدعم إن حصة العامل بأجر، وهو المستحق الأكبر للدعم في حال تم تخصيصها بكمالها للعاملين بالكاد تبلغ ١,٣٥ مليون ليرة سنوياً أي ١١٣ ألف ليرة شهرياً، ما يعني أن الحد الأدنى للأجر سيُرتفع إلى ٢٠٠ ألف ليرة فقط وبسعر الصرف المعتمد في الموازنة (٣٠١٥ ليرة)، فهو يساوى ٦٦,٣٣ دولاراً مقابل حد أدنى للأجر لا يقل عن ٢٠٠ دولار في ١٩٨٥ !

المشكلة الفعلية ليست في كتلة الدعم الهزيلة، وإنما بإشغالنا بتفاصيل ومقترنات، آخرها الدعم النقدي، لن تؤدي إلى أي تحسن بأحوال ملايين العاملين بأجر!

الخلاصة.. نعيد ونكرر لا يوجد سوى حلين لا ثالث لهما لتحسين الأوضاع المعيشية، إما تصحيح الأجور إلى مستوى القوة الشرائية لما كانت عليه حتى عام ٢٠١١ وهو حل نص عليه الدستور، أو منح الـ ٤ ملايين أسرة الحاملة للبطاقة الذكية سلة غذائية تحتوي على متطلباتها الأساسية شهرياً أو شحن البطاقات بمبلغ نقدي يتيح شراء مواد السلة بأسعار لاشفط أكثر من ٣٠٪ من دخلها، وأي خيارات أخرى باستثناء دعم حقيقي للمشاريع المتأهله الصغر يبقى هراء بهراء!!

علي عبود

## تدوير الملابس القديمة أجدى من شراء الجديدة .. تراجع صناعة الألبسة كماً ونوعاً رغم غالتها !!

الإنتاج بهذه الجودة القديمة يكلف الكثير ولا يجد له سوقاً لتصريفه، فيضطر المنتج أن يتنازل قدر الإمكان في الإنتاج بعد أن فلت الخيارات المتاحة بشكل كبير. وأضاف الزيات أن قيم المعامل يشكل أحد أسباب تراجع الجودة أيضاً، فالملكات لم تتجدد منذ ٢٠١٠ وقلة قليلة فقط من الصناعيين تمكنت من تحديث بعض الآليات، والمعروف أن الصناعة تموت بلا تجديد، لذلك نجد التطور بالصناعة النسيجية في الخارج أكبر وأسرع من التطور المحلي.

### "شاطر" ولكن؟

وأكد الزيات أن صناعة الألبسة تتراجع منذ عدة سنوات وخيارات المواد الأولية تقلّ كماً ونوعاً، بالتزامن مع ارتفاع أسعارها، وبالتالي فإن المنتج الغالي لا يباع في السوق المحلية التي لم تعد تحتمل، ومع ذلك تحاول بعض الشركات الحفاظ على جودتها قدر الإمكان، فالصناعي السوري "شاطر" لكن الخيارات بين يديه تنقص، معتبراً أن منع الاستيراد وبطءه أثر على المواد الأولية بشكل كبير، ففي الظاهر كل المواد الأولية مسموح استيرادها، لكن على أرض الواقع ينتظر الصناعي أشهر لتصل مواده نتيجة التأخير بمن إجازات الاستيراد والتمويل عبر المنصة، وبات يعمل كل يوم بيومه - وهذه لا تسمى صناعة، فيدلّ من أن يكون الاقتصاد داعماً للدولة نجده يخنق نفسه بنفسه.

ولم يقبل الزيات أناساً لبيانه حتى لحال البالة الأوروبية قديمة



استيرادها، لكن من حيث الجودة والموديلات، إلا أن هذه الحالة انتشرت مؤخراً بشكل كبير وفي مختلف الأسواق، فضلاً عن إعادة تدوير الألبسة القديمة التي وفرت عليه بعضها عشر سنوات إلا أنها أفضل من نظيرتها المنتجة حديثاً.

يقول البعض من صناعيي الألبسة أن سبب تدني الجودة هو انخفاض القوة الشرائية، فاستخدام ذات الأقمشة الممتازة التي كانت تستخدم سابقاً يعني أن الأسعار ستتلاطم معها هي عليه اليوم، لذلك اتجه أغلب الصناعيين لتقديم السلعة الأرخص ضماناً لنصريفها، فيما رفض قسم آخر الإجابة على تساؤلنا بشكل قاطع دفاعاً عن الصناعة النسيجية.

مع ذلك، نجد أن الصناعي الذي ينجز بجودة جيدة يحافظ على سعرها وحسب، بل لعدم مواتيّة جودتها لتلك الأسعار الفلكية، حيث توشك أنواع الأقمشة الجيدة التي اعتاد السوريون بكل طبقاتهم عليها قبل الأزمة على الاختفاء، ورحلة البحث عن اللباس الجيد لم تعد تقتصر على الأعلى، فالسعر تحول إلى مزايدة بلا أي اهتمام بارتباطه بالجودة.

**دمشق - زياد ربيع**  
"الغالي حقوقه" هي قاعدة يتبناها من يحاول المماضلة بين سلعة رخيصة وأخرى مرتفعة الثمن، حيث يفضل الكثيرون بعض الماركات رغم غالتها بغية الحصول على منتج مكفول وبجودة جيدة توفر عليه عناء استبدالها كل فترة، إلا أن هذه القاعدة لم تعد تتطبق على الكثير من المنتجات المصنعة محلياً، وهي مقدمة الألبسة التي تشهد تدهوراً كبيراً في الجودة موسماً بعد آخر، فاللاء الصارخ الذي أصاب سوق الألبسة وحولها إلى رفاهية بعيدة عن متناول الأيدي، لم يشعّ لجودتها المتدينة لا في الأسواق الشعبية ولا حتى في أهم الماركات.

لم تعد الألبسة الزاهية المعروضة على أكبر وأفخم الواجهات تجذب زبائنها العاديين، ليس لارتفاع أسعارها وحسب، بل لعدم مواتيّة جودتها لتلك الأسعار الفلكية، حيث توشك أنواع الأقمشة الجيدة التي اعتاد السوريون بكل طبقاتهم عليها قبل الأزمة على الاختفاء، ورحلة البحث عن اللباس الجيد لم تعد تقتصر على الأعلى، فالسعر تحول إلى مزايدة بلا أي اهتمام بارتباطه بالجودة.

### ضمان التصريف

وأمام هذا الواقع نجد أن الكثيرين يقصدون البالة بحثاً عن النوع الجيد وليس فقط السعر المقبول،

**تشالنجل**  
عضو رابطة المصدررين السوريين للألبسة النسيج ماهر الزيات أرجع سبب التراجع بالجودة وحتى الكل في المنتج المحلي إلى تنافس نوعيات الأقمشة المتاحة وكذلك التقنيات والألوان والخيوط، إضافة إلى ارتفاع سعر الصرف وإنخفاض القوة الشرائية الذي جعل

## أكثر من 5300 طن من الخضار الشتوية المسروقة في الحسكة



يشار إلى أن المساحة المزروعة بالخضار الشتوية في محافظة الحسكة للموسم الحالي تبلغ ٤٣٤ هكتاراً.

استقراراً وثباتاً في الأسعار نتيجة استمرار تسويق إنتاج المحافظة منها، فيما تشهد بعض الأصناف التي يتم توريدتها من المحافظات السورية ارتفاعاً طفيفاً.

يستمر فلاحو محافظة الحسكة بتسويق إنتاج الأراضي المزروعة بمحاصيل الخضار الشتوية في أسواق المحافظة الداخلية، حيث بلغت الكمية المسروقة لتاريخه ٥٣٥طن.

وين رئيس دائرة الإنتاج النباتي في مديرية الزراعة المهندس جلال بلال أن عمليات إنتاج الخضار الشتوية بمختلف أصنافها مستمرة منذ شهر تشرين الأول الماضي ولتاريخه، حيث تؤمن من المساحات المزروعة في مختلف مناطق الاستقرار الزراعي حاجة الأهالي من هذه المواد الغذائية، مشيراً إلى أن الفلاحين باشروا حديثاً زراعة بعض أصناف الخضار ضمن البيوت البلاستيكية في ظل تدني درجات الحرارة التي تتعرض لها المحافظة هذه الأيام.

من جهة، بين مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك علي خليف أنه يتوفّر في أسواق المحافظة مختلف أصناف الخضار الشتوية التي تشهد

# العام الجديد .. نبض في حياة السوريين باتظار إجراءات تنشئ الأمل بالأفضل



لافتاً إلى أن ما تمرّ به بلدنا يتطلب أن ينهض كل شخص من موقعه، مواطناً أو مسؤولاً، لخدمة بلدنا وشعبنا بكل ضمير ومسؤولية. ويشير الألب زيادة إلى المعانى والقيم السامية التي يجسّدها عيد ميلاد السيد المسيح رسول الحبة والسلام، حيث يتضرع المصلون لأن يحل ويعمّ الخير والسلام والأمان بلدنا وأن تزول عنه الشدة والألام.

وخدمته وإيجاد حلول لمشكلاته، عندها فقط يكون للأمل معنى في نفوس السوريين. بينما تقول الشابة سيرينا فيلو: دائمًا نتمنى أن يكون العام القادم أفضل وتدخل للسنة الجديدة متفائلين، ولكن ما نجده من غلاء في المعيشة وتدهور بالأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تحاصرنا يجعل أحلامنا تتلاشى.

## أبجدية الأمل

في الختام، لاشك أن الحرب على سوريا غيرت الكثير من تفاصيل حياتنا وقلبت الكثير من المفاهيم والمصطلحات، وجعلت السوريين يعيدين ترتيب بيتهم الداخلي بطريقة تنسجم مع تلك الظروف، ولكن يبقى شيء واحد يجمعنا رغم كل المأسى والويلات، وهو الأمل الذي حاكه السوريون بأبجديتهم الخاصة ليكون البوابة التي تبلغ منها خيوط شمس العام الجديد.

**رفعت الديك**

## الخير والسلام

الكتائب لها طقوسها الخاصة لاستقبال العيد، حيث تقام القداديس فيها وترفع الصلوات على أمل زوال الشدة والأيام الصعبة، وأن يحفظ رب وطننا ويعمه الخير والسلام والأمن والاستقرار. يقول رئيس دير وكنيسة يسوع الملك للأباء الكبوشيين كاهن الرعاية في السويداء الأب فادي زيادة: إن عيد الميلاد هو تجديد عهد محبة رب الناس والتقارب من الله ليسكن كل القلوب ويملؤها خيراً وسلاماً ومحبة ورحمة،

مواصلاته مؤلم جداً وأصبحت الهجرة من الريف إلى المدينة سمة عامّة!». ويضيف الحمود: «يبقى الأمل موجوداً بإيمان المواطن السوري بوطنه ورغبته بالحياة وقدرته على الإبداع والتكيّف، لذا نأمل أن يحمل العام الجديد قرارات إستراتيجية تخصّ واقعه المعيشي، وتدفع عملية الإنتاج الزراعي والصناعي والحرفي إلى الأمام، وأن تصبح العملية التنموية عملية حقيقة منعزلة عن القرارات غير المدروسة، وأن يصبح التمثيل الجماعي الإداري مبنّياً على ضوابط إنسانية وعلمية حقيقة».

**رسالة مهمة**  
إن حلول العام الجديد يشكل رسالة مهمة، فهو يحيي في الإنسان رغبة الحياة وتجديها، وكانت ترى الحياة تبتسم من جديد، هنا تشير الاختصاصية الاجتماعية عهد العماطوري إلى أن الإنسان بطبيعته يبحث عن الفرج ليحقق السعادة، فيحرص على توفير الأسباب التي تؤدي لذلك، لذا يتّظر الناس المناسبات بشرق، وربما هذا العام لهفهم أكبر مقارنة بالأعوام الماضية لتعويض ما فاتهم في فر، لافتاً إلى أن رأس السنة تحول إلى عيد ليشكل مناسبة لإدخال الفرح والسرور إلى قلوب الأطفال وأهل البيت، وأن يصل الشخص رحمه ويزور جيرانه وأقاربه وأصدقاءه، ويتداول التهاني معهم استشعاراً من الجميع بأهمية طاقة الأمل، ويرأيها أن إشراق العام الجديد لها وقع في النفس يزيل البغض ويجدد الأمل، على الرغم من الحزن والظروف القاهرة المحيطة بنا، إلا أن هناك رغبة لدى الجميع بالتجدد لترزو الحياة حيث مازال هناك متسع للجمال والفرح.

أجراس بابا نويل تُقرع في معظم الأحياء معلنة انتهاء العام الحالي، عام لم يكن سهلاً على السوريين في كافة يومياتهم التي كانت ضاغطة بكل تفاصيلها، وبعيداً عن الواقع المعيشي والاقتصادي الصعب والذي قسم الكثير من تفاصيل فرحة استقبال العام الجديد، إلا أن الأمل يبقى له وقعه في نفوس أبناء المجتمع المتعطشين لفرح وتبادل الابتسamas، حتى وإن كانت خجولة ومغفلة بالكثير من تفاصيل الحزن.

## واقع جديد

الحاجة للنهوض من بين أركان اليأس المحيطة بهم تجعل من عيد رأس السنة منصة مهمة للأمل بانطلاق واقع جديد يأخذهم إلى محطات أخرى غير تلك التي كانوا يقفون عندها، عبر الإصرار على إحياء طقوس الانتقال حتى وإن كان «من قريبو»، كما تقول السيدة نبيلة التي كانت حريصة على اصطحاب أطفالها الثلاثة إلى السوق لا للتسوق، وإنما لانتقاط صور لأطفالها مع بابا نويل وهو الحد الأدنى من الفرح لديهم، لعل وعسى يساهم ذلك في غسيل الأوجاع وتطهير الألام والجراح وإنزال السكينة بالذخيرة المتقبة لترتاح وتتجدد.

ومن يتجلو في السوق يجده مكتطاً بأشباه المتسوقين، ومعظمهم يجتمع في المكان ذاته لا يدرى لماذا، ولكن كل ما يجول في الخاطر هو انتزاع بعض لحظات الأمل. بابا نويل الذي تحول إلى شكل من أشكال الدعاية واستقطاب الزبائن عند التجار لم يعد يعني شيئاً للكثيرين وإن كان لوقع جرسه مازال بعض التأثير أقله التذكر بأن عاماً جيداً قد بدأ فجره بالبزغ.

## قرارات إستراتيجية

وليد الحمود يختصر المشهد فيقول: «عانياً السوريون كثيراً خلال الأزمة من قلة الأمان بسبب الإرهاب وقطع سبل العيش، وعدم وجود مصادر الطاقة الذي أوقف عجلة الإنتاج وجعل من دفع العملية التنموية مجرد شعارات ليس لها نتائج على أرض الواقع، وبعد الحصار أما الإعلامية منها جحاجح فتقول إن الأمل يحتاج إلى إدارة، وهذه الإدارة تحتاج إلى أدوات أهمها تغيير الذهنية القديمة ووجود ذهنية جديدة في الإدارة هدفها المواطن مما يتحمله اليوم مع انعدام دخله الذي لم يعد يكفي أجور

# من بينها اختراع الطاقة من البكتيريا .. ٥٣ بحثاً في ”مشروع نقل التكنولوجيا“

أي بحث حقّه، وأن المجال مفتوح لكل الأبحاث من مختلف القطاعات، لكن يتم التركيز على المجالات المطلوبة في إعلان الهيئة.

وقد تم التعاون بين الهيئة العليا للبحث العلمي ووزارة الصناعة في قطاع النسيج بحسب ما صرّح الدكتور الجمالى، والآن يتم التعاون في قطاع الاسمنت ، والتعاون يتم بحيث تقدم الهيئة الفريق البحثي ويتم التنسيق لتنفيذ البحث مباشرةً بما يخدم احتياجات المؤسسة.

وحول نتائج الأبحاث في القطاعات الإنتاجية، بين الدكتور الجمالى أن هناك أبحاث سريعة ومردودها أيضاً سريع مثل إنتاج مواد كيميائية، وبالمقابل هناك أبحاث مردودها يحتاج إلى وقت مثل الزراعية التي تحتاج إلى مدد تناهى العام لبيان أثر تطبيق البحث.

ومن بين الأبحاث التي تم دعمها من قبل الهيئة وعددها ١٣ كان هناك بحثان بأفكار مبتكرة أحدهما اختراع الطاقة من البكتيريا، وفي هذا البحث تعلم ثلات قطاعات لإنتاج البحث وهي الفيزياء والكيمياء، والبيولوجيا، لكن هذا الأمر، كما يؤكّد رئيس الهيئة، يعتمد على تعاون الجامعات بما فيها من خبراء وباحثين وأساتذة، وخاصة الذين يقولون أن بحثاً لهم العلمية لا يستفاد منها ولا ينظر لها، فهو له مطلب منهم أن يتعاونوا ويقدّموا أبحاثهم لتقديم الاستفادة بها في حال كانت قابلة للتطبيق ومن ثم الاستثمار في مرحلة لاحقة.

## دمشق - مادلين جليس:

أكّد الدكتور مجدى الجمالى، رئيس الهيئة العليا للبحث العلمي، أن مشروع نقل التكنولوجيا الذي بدأت الهيئة تعمل عليه منذ ما يقارب العام يحتاج تعاوناً كبيراً من قبل الجامعات والباحثين على حد سواء، خاصةً أنه يقوم على جمع الأبحاث التي قدمت في الخمس سنوات الأخيرة، والتي يتم تقييمها على مرحلتين، بحيث تختار في المرحلة الأولى الأبحاث القابلة للتطبيق، ومن ثم التقييم الثاني الذي يتم فيه اختيار الأبحاث القابلة للاستثمار.

وبحسب الجمالى تمت مأسسة العمل وإنشاء استثمارات للتقييم من قبل لجنة وطنية مشكلة من الوزارات والهيئات المعنية باستثمار المعرفة، وهي وزارات، الصناعة والثقافة والتجارة الداخلية وحماية المستهلك والاقتصاد والتجارة الخارجية وهيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، إضافة إلى ممثلي عن القطاع الخاص.

وأضاف الجمالى: وصل عدد الأبحاث التي تم تقييمها إلى ٥٣ بحثاً حتى الآن، إضافةً إلى أبحاث تدعيمها هيئة البحث العلمي وعددها ١٣ بحثاً علمياً، وقد بدأت نتائج هذه الأبحاث تظهر في منتجات المؤسسات الصناعية خاصة. أما عن نوعية الأبحاث المقدمة لمكتب نقل التكنولوجيا، فأكّد الدكتور الجمالى أنها متفرعة منها في الصناعات النسيجية والكيميائية، وكان آخرها في مجالات الزراعة والطاقة والتربيّة والصناعة، كما أكد أن الهيئة لا تخس



## جمانة نعمان .. حالة استثنائية إنسانياً وإبداعياً

تقول: "أردت الإضافة على الريف السوري بتراثه وطبيعته وحروفه التقليدية.. إنه يشبه توت السياج الذي لا تراه إلا بعد أن تزور عنه الشوك.." أما أولى تجاربها في الكتابة للسينما فكانت في التسعينيات من خلال فيلم "أرسم حلمي" للمخرج باسل الخطيب، ويحكي عن طفل منهمك بالبحث عن حلمه من خلال الرسم، وقد اختير للمشاركة في مهرجان سينمائي بميونخ ولacci صدى طيباً كقصة إنسانية من حضارة شرقية. وفي العام ٢٠٠٩، طرقت نعمان باب الكتابة التاريخية في مسلسل "ساجة ماري" وتدور أحداثه بين يملاص الاسم القديم لحلب ومملكة ماري، مشيرة إلى أنها تميل إلى تقديم الأغانى في أعمالها لأنها تكون أي عمل وتسهوى الطفل. كما توقفت نعمان مطلولاً عند تجربتها في الكتابة الموسيقية مع الموسقي والمايسترو رعد خلف والتي اثمرت عن ٥ أعمال حققت نجاحات كثيرة بفضلها.

### رسائل إلى جدتي التي لا تعرف القراءة

وكان آخر عمل للكتابة جمانة نعمان كتاب "رسائل إلى جدتي التي لا تعرف القراءة"، وهو عبارة عن مجموعة شعرية تتحدث فيها عن جدتها التي منحتها كل الحب وكانت تعيش معها في قرية درغامو التي تقع على سفح جبل، وكانت عيناها مفتوحة على سهل ممتد ينتهي عند البحر، مشيرة إلى أنها وبقائها الهنود الحمر آخر الأجيال الرومانسيين التي تكتب للجد، وهي تفعل ذلك قبل أن تجف عواطفها كما حدث لهذا الكوكب المتحجر وقصافي القلب، مبينة أنها ما زالت تذكر ما علمتها أيام الجدة، وكانت شعراً لها في مسيرتها: "علمته أن طريقاً يبدأ من أعماق سعيده إلى الطريق حتى، وما سواه باطل" .. موضحة أن جدتها فجعت بأخيها الوحيد، ومن ثم بابنتها والدة جمانة، فكانت تغنى وتهدهد لها وهي في حضنها، وقد كان صوتها - برأي نعمان - أجمل ما سمعته في حياتها.

حياة متربة فكريًا وإنسانياً، وتأثرت كثيراً بالأغاني التي كانت تغනياً لها عندما كانت تمام على ركبتيها لتسمع منها القصص التي تحلق بها نحو عالم الخيال، مؤكدة أن هذا الحب والحياة الندية والمليئة بالحنان والمشاعر والعواطف أغنتها من جهة روحانية ومنحتها رصيداً ما زالت تنتج منه حتى الآن، منوهة إلى أن أول موضوع تعبير كتبته، ونال إعجاب المدرسين، في المرحلة الابتدائية، كان عن الريف والطبيعة. ووصلت للمرحلة الثانوية وكانت قد تمنت كثيراً من أدواتها اللغوية، وهي التي كانت تواكب في المرحلة الإعدادية على إرسال مواد متعددة المماضيع لمجلة "الدنيا"، موضحة أنها كانت تُكافَد دائمًا، في دار المعلمات، حيث درست، بكتابة الجمل القصيرة التي تتوضع على لوحة المعرض التي كانت تقام فيها، وهذا علمها الإجازة وأهمية الوقت.

### عالم الأطفال الساحر

وأكملت نعمان أن عالم الأطفال ساحر وموح، وقد كانت متعتها كبيرة في تعليم الأطفال عندما عُيّنت معلمة ابتدائية، وهذا ساعدتها كثيراً في الكتابة لهم، مشيرة إلى أنها نالت الجائزة الأولى في أول مشاركة لها في مسابقة أدب الأطفال في اتحاد الكتاب العرب من خلال قصة "البحر يقرر الهجرة"، وقد لاقت قصصها القصيرة نجاحاً، وكان أبرزها "سيد الذئب حيّاً"، و"الصبارّ"، مشيرة إلى أنها أرادت خوض غمار الكتابة بلغة بصرية، فكتبت الفيلم الغنائي "عروس البجيرة" من إنتاج التلفزيون السوري في أوائل التسعينيات، وقد فاز بجائزة أفضل سيناريو وإخراج فني مهرجان الوليد بن طلال للطفلة والأمومة في القاهرة.. كما كتبت سيناريوهات مسلسلات عده مثل "قرن لسماء البرتقال" ، و"سيف من نجوم" ، و"تنورة للعصفورة" ، و"تلك التي" ، و"بنات وحكايات" ، و"توت سياج" الذي تم تصويره في عدة قرى سورية على مدى حلقات تمثيلية وغنائية من الحان د. غزوan زركلي..



**أمينة عباس**

حسناً فعلت دار مدى الثقافية حين استضافت مؤخرًا الأديبة جمانة نعمان، ولتلعن عن استثناف نشاطاتها في المركز الثقافي في أبو رمانة، خاصة وأن نعمان من الشخصيات التي لم ترکض لتكون تحت الأضواء، بل كانت دوماً تعمل بصمت وهذا بعيداً عن الضجيج، وقد حضرت وحضرت معها عالم الطفولة، سواء في ضحكتها أو قلبه الذي ما زال متعلقاً بتلك الطفولة التي كانت وما زالت تعيش عوالمها السحرية ضمن عائلة وفرت لها كل أسباب الحلم والطموح.

### حياة متربة فكريًا وإنسانياً

وبينت نعمان أن الأطفال كانوا القاسم المشترك في كل محطات مسيرتها الكتابية، ورأى أن التعامل الدائم معهم جعل الطفولة متيقظة في داخلها دائماً وتخرجها متى تريد، وهي التي خدمتها كثيراً في مسيرتها الكتابية وحياتها، فهي ما زالت تتعامل مع الآخرين كالأطفال، مشيرة إلى أنها عاشت طفولة غنية جداً بوجود جدتها التي ربيتها بعد أن توفيت والدتها باكراً، وعاشت معها

### مجونة بحب الطفولة

وبيّنت الإعلامية ريم محمود أن جمانة نعمان حالة استثنائية على الصعيد الإنساني والإبداعي، مشيرة إلى أنها تعرفها منذ سنوات عديدة عندما كانت مسؤولة عن

## السينما التاريخية بين رسالة مصطفى العقاد وحدوته يوسف شاهين



ضد فيلمه "المصير"، وانتقاد العقاد له "الناصر صلاح الدين"، في ظل عدم مقدرته على صنع فيلم عن هذه الشخصية لأنها لم يجد ممولاً غير أكثر من عشرين سنة، ثم نعنة بعبارات غير لافتة.

أنهيت شرب فنجاني وأنا غارق في المقارنة بين هذين العمالقين، ولكن صوتها قطع على سردتي وهي تسألني:

طالما أنك معجب بالأفلام التاريخية، لماذا لا تكتب مقاماً عنها، وعن أعمال مصطفى العقاد ويوسف شاهين.

ترفرست فيها كالذهول أو المصعد، باحثاً عما تخفيه ابتسامتها الناعمة من أسرار.

أفلامه بدءاً من "الوداع يا بونابرت" سنة ١٩٨٥ الغريب أن هذا الاختلاف في وجهات النظر بين الاثنين لم ينجر إليه الإعلام إلا في سنواتهما الأخيرة، وخلال مقابلة تلفزيونية مع برنامج "سكوب" الشهير على شاشة mbc، انتقد العقاد في معرض إجادته عن سؤال حول أفلام شاهين التاريخية طريقة تعامله مع ماضينا، وبائه في سعيه وراء مهرجانات الغرب وجوانبه يغير بالتاريخ بصورة ترکز على السليبيات وتضخمها، مشيراً لمشهد حرق كتب ابن رشد في فيلم المصير وإلى استخدام اللهجة العامية في فيلم الناصر صلاح الدين.

رد شاهين وقتها جاء قاسياً مستغرباً هذه الحملة في حقيقته ضمن مساعاه لإعادة كتابة التاريخ.

نقطة الاختلاف الثالثة بين الاثنين هي التمويل، فيبينما بحث العقاد بصورة محمومة عن ممولين عرب لإنجاح أفلامه لأن شركات هوليود لن تنتج له أفلاماً تمجد العرب، فإن شاهين أدار ظهره للمنتجين العرب ووجد ضالته عند الفرنسيين الذين أنتجوا جميع

**سامر الشغربي**

جلسنا سوية نحتسي قهوتنا الصباحية، فقد كنت متشوقة لشرب فنجان البن معها وملشاكساتها الأنوثية، وبينما كنت آخذ رشفتي الأولى من الفنجان سألهما: لماذا لم تحضر العرض الجماهيري لفيلم "الرسالة" ، لم أرك في الصالة؟ رد ببرود: ولماذا أحضره؟ ألم تشاهدته مراراً على التلفزيون.

أجبت على الفور ببرأً ولكن مشاهدة الأفلام التاريخية في الصالة أجمل، حيث تسمع عقعة السيف وصهيول الخيول وـ قاطعني وهي تبتسم: في المرة القادمة شاهده في البيت وانت تضع السماعات.

ضحكت في سري وأنا أرتشف فنجانى للمرة الثانية، سارحا مع أفكاري في هذا العالم العجيب، عالم استحضار التاريخ بغياره وأبطاله إلى زمننا على الشاشة الذهبية.

السينما التاريخية هي الأصعب والأكثر تكلفة، وهي في الوقت ذاته الأكثر جذباً للجمهور الذي يستهويه رؤية أبطاله المفضلين أحياءً، ولكن في منطقتنا العربية ظلت الأفلام التاريخية بسيطة وسانحة تقدم في المناسبات، مع أعمال مثل ظهور الإسلام وخالد بن الوليد وكيلوباترا وشجرة الدر، حتى قد للسينما العربية عملاقين نقلتها للذرى مما راحلان السوري مصطفى العقاد والمصري يوسف شاهين.

كانا مختلفين في كل شيء رغم أن كليهما درس السينما في الولايات المتحدة وحلم أن يصنع أفلاماً يشاهدها العالم، كان العقاد يؤمن بأنه كمخرج عربي لا ينفعه أن يرد الحملات التقليدية التي تشوّه صورة العرب في الغرب، وأن يكرس كل قدراته لإظهار صورة الإسلام الإيجابية في التعامل مع الآخر وأصحاب

## صفقة أجنبية مميزة لسلة الجلاء .. رئيس النادي يشدد على المنافسة

يمتلكها والسرعة اللافتة لللاعب في مثل هذا المركز وهو تماماً مكاناً ينقص الفريق. وحول موقفه كرئيس نادي الرافض بشكل قطعي لتوارد اللاعبين الأجانب في الدوري، أوضح عنة بأن الخيار صدر من قبل اتحاد اللعبة ولجنة الاحتراف ومن خلفهم المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام بتوارد لاعب محترف أجنبى واحد مع كل فريق نظراً للمشاركة الخارجية لفرق محلية، وكان هناك دعم من قبل الاتحاد الرياضي لنادي الجلاء ليتمكن من التعاقد مع اللاعب. وبين عنة أن المشروع القائم على فكرة الاعتماد على أبناء النادي من اللاعبين ما يزال مستمراً والتغيير الوحيد في صفوف الفريق هذا الموسم هو ضم اللاعب يامن حيدر ليposure مغادرة اللاعب يامن مهران نرسيس.

أثبتت فرق سلة الجلاء الأول حضوره المميز في الموسم الفائت فكان أحد أضلاع الربع الذهبي، وهذا الموسم إن يكتفي الجلاء بما كان عليه في الموسم المنصرم بل سيكون منافساً قوياً على لقب الدوري حسب ما أكد له "البعث" رئيس النادي د. انطوان عنة. وأشار عنة إلى الإضافة المهمة التي ستعزز صفوف الفريق في المركز ٥ الحساس بعد التعاقد مع اللاعب الأميركي من أصول نيجيرية ليون هامتون، وهو بطول ٢١٤ سم وبلغ من العمر ٢٧ عاماً، ولديه سيرة ذاتية وأرقام وإحصائيات خاصة مميزة في الدوريات والمنافسات التي خاضها وخاصة الدوري الأخير في نيكاراغوا، إضافة لإمكانيات البدنية التي



## خطط سنوية لاتحادات الألعاب والميزانية هي المتحكمة!



متطلبات السنة والمفاجآت غير المحسوبة التي قد تظهر، وهنا يبدو دور المكتب المالي المختص هو الأبرز في إعداد موازنات دقيقة تراعي كل البنود المطلوبة. بعض الرياضيين تخوفوا من تكرار السنينario الذي جعل السفر للمشاركات الخارجية محدوداً وعلى الحساب الشخصي للبعض، وأن يتم ضغط المشاركات لتكون موازية لما يتتوفر من مال في خزينة الاتحاد الرياضي.

وعلى ذلك، لابد من خطوة جريئة من المكتب التنفيذي بتخصيص مبالغ معينة على شكل مخصصات لكل اتحاد لعبه بعيداً عن فتح حساب لها والذي يبدو غير ممكن في الفترة الحالية. وبذلك تكون بعض الألعاب الفردية قد ضمنت حصتها بعيداً عن تغول الألعاب المحترفة التي تأكل الأخضر واليابس من الميزانية العامة بتفاقتها البالغة فيها.

مصادر خاصة لـ "البعث" أكدت أن ميزانية منظمة الاتحاد الرياضي للعام الحالي قد تمت زيادتها بشكل جيد، وبالتالي يمكن الحديث عن قدرة مالية مقبولة للاتحاد للصرف على رياضتنا بعيداً عن التقنين الذي بات عقدة لدى رياضينا.

المحرر الرياضي

وضعت معظم اتحادات الألعاب خططها السنوية للعام الجديد والتي تتضمن روزنامة نشاطاتها الداخلية والخارجية، حيث تمت مناقشة هذه الخطط بين اتحادات ورؤساء المكاتب المختصة في المكتب التنفيذي للوصول إلى أفضل صيغة تضمن التوارد المشرف في البطولات الخارجية والعدد الأفضل للبطولات الداخلية. الشيء الإيجابي أن أغلب اتحادات الألعاب سيكون لديها هامش جيد للمشاركات الخارجية والبطولات الكبرى، فتمت الموافقة لكثير من اتحادات على التوارد في بطولات عربية وقارية وحتى عالمية فضلاً عن الدورات الكبرى مثل الدورة الآسيوية والدورية العربية اللتان ستقامان خلال العام الحالي وفق مواعيد مبدئية.

لكن هذه الإيجابية يقابلها تساؤلات كبيرة حول القدرة المالية للاتحاد الرياضي العام وإمكانية تغطية هذه التكاليف الكبيرة في ضوء ارتفاع أسعار مطالبات السفر والتجهيزات والأمور اللوجستية الأخرى، مع استذكار ما جرى خلال العام المنقضي من حالة نقاش في اصحاب رياضتنا وجعلت البطولات المحلية محدودة والمشاركات الخارجية مدروسة بعناية! كما أن التساؤل الأكبر يbedo عن مدى ثبات هذه الخطط وعدم تغيرها وفق

## مازق جديد لكرة التضامن .. وثالث استقالة بين مدربيه!

بسبب الدراسة، وحاولت جاهداً بالتعاون مع الإدارة التركيز على الجوانب البدنية لرفع قدرات اللاعبين، وعلى الجانب النفسي لتجاوز الفترة السابقة وما تخللها من خسارات ونجحت بتحقيق التعادل بمباراة واحدة لكن بالجمل الواقع غير مرض نتيجة التراكمات السلبية وسنوات مع افتقاد الفريق لثقافة الفوز، وللأسف وبعد أربع مباريات وعدم رؤية أي بصيص أمل للتطور والقدم قررت الاستقالة، وكل ما أتمناه أن يعود الفريق لوضعه الطبيعي وهذا لن يتحقق ما لم تسع الإدارة لدعمه مادياً بما يتناسب وأوضاع اللاعبين، وتأمين رواتب لهم وكلنا يعلم أن المال بات عصب الرياضة وخاصة كرة القدم.

وطالب رجوب إدارة النادي الاهتمام بشكل أكبر بالمدرسة الكروية من خلال العمل باستراتيجية علمية مع وجود كوادر تدريبية مختصة بالفنان العمري التي تعتبر من أصعب مراحل تأسيس لاعب كرة القدم.

الجدير ذكره أن التضامن يحتل المركز الأخير في المجموعة الثالثة لدوري الدرجة الأولى برصيد نقطة واحدة من تعادل وحيد وأربع خسائر، حيث تعاقب على تدريبيه ثلاثة مدربين هم سومر البدي وجميل محمود وأحمد رجوب.

**اللادقية - خالد جطل**  
كشف الكابتن أحمد رجوب مدرب فريق التضامن لكرة القدم لـ "البعث" عن استقالته بعد قيادته للفريق في أربع مباريات خسر ثلاثة منها وتعادل في الرابعة، مرجعاً أسباب استقالته إلى عدة أمور سلبية صبت في النهاية بتراجع فريق الرجال والذي لم يأخذ حقه من الرعاية.

وأكّد رجوب أنه استلم المهمة في ظروف صعبة كونه ابن النادي، حيث لعب لجميع فئاته إضافة لشغلة خصوصية الإدارة سابقاً ولم يستطع رفض طلب الإدارة رغم الظروف الصعبة التي يعيشها النادي من حيث الإمكانيات المادية والتي انعكس سلباً على الفريق الذي مرّ بحالة عدم استقرار فني مع التأخر ببدء التدريبات، خاصة وأن الإدارة كانت قد اتخذت قراراً بعدم المشاركة في الدوري ثم عدلت عنه. وأوضح رجوب أن واقع الفريق غير مشجع، وتم إغلاق كشوفه، فلا يمكن إضافة أي لاعب، حيث كان يلتزم بالتدريبات ١٤ لاعباً شاركاً في أول مباراة، ثم تم التواصل مع اللاعبين الموقعين ليرتفع العدد إلى ٢٠ لاعباً، مضيفاً: كان لقصر فترة التحضير أثر سلبي كون معظم اللاعبين منقطعين عن التدريب لانتغالهم بتأمين لقمة العيش وأخرين



## سلة المحافظة تستعد بقوة لدوري الدرجة الثانية



الذين تم ضمهم من أندية دمشق وغيرها من الأندية، ونحن لسنا مستعجلين للتأهللدوريالأصوات، فاللهم بالنسبة لنا تأسيس فريق قوي قادر في المستقبل على التأهل للأصوات والبقاء فيه، وكل ذلك بفضل رعاية إدارة النادي التي لم تدخل في تقديم الدعم للفريق ولللاعبين، والأمل معقود ببناء صالة خاصة بالنادي تمكنه من التدريب براحة، كما لها من فوائد فنية جمة على واقع اللعبة بشكل عام دون وجود أخطاء.

وأشار حسب الله إلى أن فترة التوقف كانت مفيدة للفريق واللاعبين، حيث لعب عددًا من المباريات الودية مع أندية دمشق، بهدف إبقاء اللاعبين واللاعبات في جاهزية فنية جيدة قبيل العودة لمباريات الدوري الرسمية.

عماد درويش

يواصل فريق رجال نادي المحافظة تحضيراته للمشاركة في دوري أندية الدرجة الثانية لكرة السلة الذي ينطلق الأسبوع المقبل، حيث تسير الاستعدادات بوتيرة جيدة وفق دعم قوي من قبل إدارة النادي للفريق والكادر التدريبي.

مدرب الفريق رضوان حسب الله كشف لـ "البعث" أن الفريق يحضر بشكل جيد لخوض غمار الدوري، حيث تقام التدريبات وفق حصص يومية بمدينة الفيحاء في دمشق، مبيناً أنه في بعض الأحيان يضطر لإلغاء بعض التمارين بسبب الضغط على الصالة التي يتدرب عليها كافة أندية دمشق وريفها.

وأضاف حسب الله: سينشارك في دوري الدرجة الأولى تحت ٢٣ سنة بهدف منح اللاعبين الخبرة في التعامل مع المباريات الكبيرة والمهمة، وهذا من شأنه أن يجعل الفريق يدخل مباريات دوري الدرجة الثانية بقوة وبخبرة كبيرة، خاصة وأن الفريق يضم في صفوفه نخبة من اللاعبين من الأعمار الصغيرة من أبناء النادي، وبعض اللاعبين



## مقتل 63 عسكرياً روسياً بصواريخ هيمارس الأمريكية.. وتصفيه 70 مقاتلاً أجنبياً في دونيتسك



السلطات: إن الحادث لم يسفر عن إصابات أو أضرار على الأرض، وإن الوضع تحت السيطرة.

وفي وقت سابق اليوم، أعلن حاكم مقاطعة بريانسك المحاذية لحدود أوكرانيا، أن مسيرة أوكرانية هاجمت في ساعات الفجر موقعاً للطاقة في جنوب غرب المقاطعة، ما أدى إلى انقطاع الكهرباء عن بلدة كليموفو، دون وقوع إصابات.

على المقلب الآخر، قالت وسائل إعلام أوكرانية: إن انفجارات وقعت في منطقة نيكولايف وتشيركاسي وسط

وجنوب أوكرانيا.

وبحسب وسائل الإعلام الأوكرانية، "تم الإبلاغ عن انفجارات في منطقة نيكولايف وتشيركاسي. وهناك الآن حالة تأهب من الغارات الجوية في هذه المنطقة".

في وقت سابق من اليوم، أفادت وسائل إعلام أوكرانية بحالة تأهب جوي في وسط وجنوب أوكرانيا، في مناطق تشيركاسي وكيروفوغراد ونيكولايف.

كذلك كتبت وسائل إعلام أوكرانية عن وقوع انفجارات قوية خلال الليل (ليلة الاثنين) وإعلان إنذار جوي في كييف.

زابوروتجية الروسية، فلاديمير روغوف، بأن قوات كييف قصفت، اليوم الاثنين، مبنى سكنياً في مدينة فاسيلييفكا، باستخدام منظومات HIMARS الأمريكية. وأضاف روغوف، عبر "تلغرام": إن قوات كييف استهدفت ليلة رأس السنة الميلادي، في مدينة فاسيلييفكا، الواقعة في منطقة زابوروتجية الروسية، باستخدام أنظمة الصواريخ المتعددة الإطلاق HIMARS.

وأكيد روغوف، أن الأحياء التي تستهدفها قوات كييف مدنية، ولا يوجد فيها أي منشآت عسكرية. وأشار إلى أن أحداً من المدنيين، لم يصب بأذى خلال القصف الأوكراني.

وفي الاثنين، أفادت سلطات مقاطعة فورونيج الروسية بإسقاط طائرة استطلاع دون طيار بالقرب من عاصمة المقاطعة الليلة الماضية، كانت أطلقت من الأراضي الأوكرانية. وقالت حكومة المقاطعة عبر قناتها في "تلغرام" اليوم الاثنين: "هذه الليلة رصدت الدفاعات الجوية طائرة استطلاع صغيرة دون طيار أطلقت من أراضي أوكرانيا، وأسقطتها عند اقترابها من مدينة فورونيج". وأضافت

دبابة ومدرعة أخرى، وـ ٩٥٧ راجمة صواريخ، وـ ٣٧٦ قطعة من المدفعية الميدانية ومدافع الهائل وـ ٧٨٧٦ مركبة عسكرية خاصة.

إلى ذلك، قال الفريق سيرغي كوبيلاش قائد الطيران البعيد المدى في القوات الجوية والفضائية الروسية: إن الطائرات الحاملة للصواريخ الاستراتيجية، ستشارك في منطقة العمليات العسكرية الخاصة في عام ٢٠٢٣. ووفقاً له، سيتم التركيز خلال تدريب الطيارين خلال العام الحالي، على تحسين مهارات استخدام الأسلحة وأنظمة القبادة والتوجيه الآلي. وأضاف: "سيتم حل هذه المهام في عام ٢٠٢٣ من خلال مشاركة طيران بعيد المدى بالعملية العسكرية الخاصة".

وفي وقت سابق، قال الجنرال كوبيلاش: إن عناصر أغلبية طاقم الطيران بعيد المدى التابعة للقوات الجوية والفضائية، تلقوا الخبرة القتالية خلال العملية العسكرية الخاصة. وأشار الجنرال إلى أن الطيارين الشباب المتربين بشكل جيد، تلقوا الخبرة القتالية لأول مرة.

من جهة ثانية، قالت ممثلية جمهورية دونيتسك الشعبية في مركز تسجيل جرائم الحرب من جانب أوكرانيا: إن القوات الأوكرانية قصفت مدينة دونيتسك ومايكفا وغورловكا بقذائف المدفعية.

وذكرت الممثلية في بيانها اليوم، أن الجيش الأوكراني استهدف هذه المراكز السكنية بـ ١٢ قذيفة مدفعية من عيار ١٥٥ مم. وأشار البيان إلى أن الفصائل الأوكرانية، أطلقت أربع قذائف من عيار ١٥٥ مم على منطقة كوبيشيفيسكي في دونيتسك، وخمس قذائف من العيار نفسه على منطقة نيكيفوسكي في غورловكا، وتلقت قذائف على منطقة تشيرنوفوديسكي في مايكفا.

ووفقاً للبيان، تسبّب قصف القوات الأوكرانية لمدينة دونيتسك، بتضرر خطوط نقل الطاقة الكهربائية ما ترك ما لا يقل عن ١٥ ألف مشترك دون كهرباء، وتوقفت عن العمل محطة ضخ المياه في منطقة بتروفسكي المائية.

جاء ذلك بينما صرّح عضو مجلس إدارة منطقة

**موسكو - تقارير:** أعلنت الدفاع الروسية أن ٦٣ جندياً روسياً قتلوا بعد أن ضرب نظام كييف نقطة انتشار مؤقت لإحدى وحدات القوات الروسية قرب مدينة مايكيفكا في دونيتسك بـ صواريخ "هيمارس" الأمريكية الصنع.

وذكرت الدفاع الروسية في تقريرها اليومي الصادر اليوم الاثنين أن الدفعتين الجوية الروسية أسقطت صاروخين من نوع "هيمارس"، لكن أربعة صواريخ أخرى برووس حرية شديدة الانفجار، أصابت نقطتين لانتشار الموقت المذكور ما أدى إلى مقتل ٦٢ جندياً روسياً. وشددت الدفاع الروسية على أنه سيتم تقديم كل المساعدة والدعم اللازمين لذوي وأقارب العسكريين القتلى.

وفي تقريرها اليومي عن العمليات العسكرية للجيش الروسي، أعلنت الدفاع الروسية اليوم الاثنين أن طيرانها العربي استهدف نقاط انتشار مؤقت لوحدات "الفيلق الأجنبي" في دونيتسك وخاركيف، ما خلف أكثر من ٧٠ قتيلاً و١٠٠ جريح بصفوف المرتزقة الأجانب.

كذلك أعلنت عن مقتل ما يصل إلى ٢٠ جندياً أوكرانياً على محور كوبينسك (شمال لوغانسك)، وأكثر من ٤٠ جندياً على محور كراسنوي ليمان (شمال دونيتسك)، و٧٠ جندياً على محور دونيتسك وـ ٤ آخرين على محور جنوب دونيتسك، وإصابة ٦٧ وحدة مدفعية في موقع إطلاق نار وقوات ومعدات عسكرية في ٩٢ منطقة.

وأكملت تدمير مستودعين لأسلحة الصواريخ والمدفعية ومستودع للوقود في زابوروتجية، ومستودع آخر لتخزين الوقود في دنبروبتروفسك، كما تم تدمير اثنين من مدافع M-777 الأمريكية الصنع في دونيتسك ومدفع ذاتية الدفع من طراز "كراب" بولندية الصنع في خيرسون. كذلك تم إسقاط ١٥ طائرة أوكرانية دون طيار في مناطق متفرقة.

ومجموع ما تم تدميره منذ بداية العملية العسكرية

الخاصة ٢٥٥ طائرة، وـ ١٩٩ طائرة دون طروحية، وـ ٢٧٤ طائرة دون

طيار، وـ ٣٩٦ منظومة صواريخ مضادة للطائرات، وـ ٧٣٦

## تحذيرات أوروبية من تصعيد الصراع في أوكرانيا

وأتفق المعلقون على أن توسيع الناتو باتجاه الحدود الروسية، يصب في مصلحة الغرب، وليس بلغاريا.

فكَتب أحد المعلقين قائلاً: "هذاك منه طريقة لإخراج الدب من مخبئه، ولكن المشكلة تكمن في إعادةه إليه"، في إشارة إلى أن الغرب بدأ الصراع مع روسيا، ولا يعرف كيف يوقفه الإن. وأضاف آخر: "ما يجب أن نستعد له تصدعه.. الشركا، الأمريكيون والفرنسيون وغيرهم من لديهم أنظمة مماثلة، مثل دبابة ليوبارد هذه، لا يزورون الأوكرانيين بها، لكنهم يظلون متزمنين بهذا الوضع الخاص، أي يوفرون ما تحتاج إليه أوكرانيا بشكل عاجل للحماية".

وعلق آخر: "يبدو أنكم اتخذتم قرار تحويل أوكرانيا إلى صحراء، ألم يكفهم ما فعلتموه بسوريا، والعراق، وأفغانستان؟".

وكَتب آخر: "في مصلحة من يصب الصراع في أوكرانيا؟، أنا متأكد أنها ليست روسيا، لست معجبًا بيتوين، كما لا يعجبني ما يحصل في أوكرانيا، ومن الواضح أن العم سام ودماء في الاتحاد الأوروبي يريدون استمرار هذا الصراع أطول مدة ممكنة". وأضاف آخر: "منذ أدعى الناتو أنه قصف يوغوسلافيا لإنقاذ المدنيين، وأنا متأكد من أن مصرير أوكرانيا سيكون مماثلاً".

وما زلت نريد تحذير أن يصبح الناتو طرفاً مباشراً في الصراع"، منهاً أن ذلك في مصلحة الجميع. وأوضحت مولر: "إذا أصبح الناتو طرفاً مباشراً في الحرب ضد روسيا، فسيكون ذلك تصعيدياً، ونحن جميعاً لا نريد ذلك".

ووفقاً له، "هناك خوف من أنه إذا قمنا بتزويد أوكرانيا بدبابات Leopard 2 الألمانية، فإن ذلك سيؤدي إلى تصعيده.. الشركا، الأمريكيون والفرنسيون وغيرهم من لديهم أنظمة مماثلة، مثل دبابة ليوبارد هذه، لا يزورون الأوكرانيين بها، لكنهم يظلون متزمنين بهذه الوضع الخاص".

من جهة ثانية، انتقد قراء صحيفة Dir.bg البلغارية، تصريح أمين عام حلف الناتو، ينس ستولتنبرغ، حول تطورات الأزمة الأوكرانية، ودعوته للاستعداد لحرب طويلة.

وصرّح ستولتنبرغ، في وقت سابق، بأن كييف تحتاج إلى دعم عسكري طويل الأمد، لا يرمي اتفاق سلام بالشروط الأوكرانية، في ظل رفض روسيا التخلّي عن "سيطرتها" على المناطق الـ المحرّرة.



فإن ألمانيا ستفعل كل ما يتطلب ذلك، بمساعدة التكنولوجيا الحديثة، إلا أنه مع ذلك، حذر ألمانيا من القرارات الخارجية في البوندستاغ، مايك مولر، ألمانيا من تزويد أوكرانيا بالدبابات الألمانية ليوبارد ٢، مشيراً إلى أن من مصلحة

الجميع منع تصعيد الصراع.

ويرى مولر (من الحزب الديمقراطي الاشتراكي SPD)، أن أوكرانيا بحاجة إلى مزيد من الدعم، ووفقاً له،

## برلين - صوفيا - تقارير:

حضر السياسي الألماني، عضو لجنة السياسة الخارجية في البوندستاغ، مايك مولر، ألمانيا من تزويد أوكرانيا

بالدبابات الألمانية ليوبارد ٢، مشيراً إلى أن من مصلحة الجميع منع تصعيد الصراع.

ويُرى مولر (من الحزب الديمقراطي الاشتراكي SPD)، أن أوكرانيا بحاجة إلى مزيد من الدعم، ووفقاً له،

## سياسي أمريكي: الإمبريالية ستنتهي بعد هزيمة الغرب في أوكرانيا



فقد قال السياسي الأمريكي جيفري يونغ، المرشح لنصب حاكم ولاية

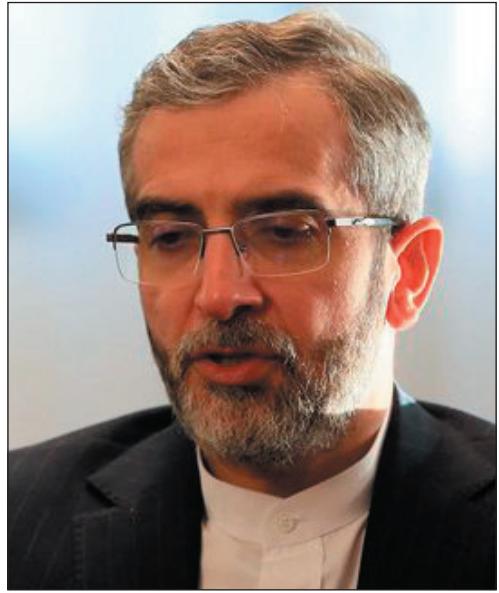
كنتاكي: إن الإمبريالية الغربية ستنتهي نتيجة هزيمة الأميركيين والناتو على يد الجيش الروسي في أوكرانيا. وأضاف في تغريدة على تويتر: "ستنهي الإمبريالية الغربية، عندما يحدث تدهور الدولار، وعندما ستتعرض الولايات المتحدة والناتو والحكومة النازية العميلة في أوكرانيا لهزيمة ساحقة في ساحة المعركة".

وتابع السياسي الأمريكي: "ستأتي عقوبات واشنطن بنتائج عكسية ضدنا بشدة حتى ينهار اقتصادنا بالكامل. العاصفة المثلية".

## واشنطن - تقارير:

لا تزال واشنطن تكبر في الحديث عن المأزق الذي وضع نفسها والخلفاء الغربيين فيه، ولكن العديد من المحللين السياسيين أكدوا أن الأمور ستتجزئ بعكس ما تشهي سفن الأطلسي، وذلك بعد أن علموا أنه لا يفقظ ملطاً لهزيمة روسيا في أوكرانيا، وأن النفع في الصراع الدائر هناك إنما هو لإطالة أمد الأزمة ليس إلا. ولن يساهم على الأرض إلا في زيادة معاناة المواطنين في الغرب علىخلفية الأزمات المتلاحقة التي تضرب اقتصادات بلادهم.

**باقري كنى: إيران تتعاون بجدية مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية**



الخارج عن طريق الشرطة الدولية “الانتربول” بسبب تمويل الإرهاب وغسل الأموال المنظم. وألقت أجهزة الأمن الإيرانية القبض مؤخراً على العديد من الشبكات التي عملت على التحرير، وارتكاب أعمال التخريب والإرهاب في عدد من المحافظات.

على أي تهديد".  
ميدانياً، أعلنت وزارة الأمن الإيرانية اليوم إلقاء القبض على العناصر الرئيسية بشبكة تمويل منظمة "مجاهدي خلق" الإرهابية، مشيرة إلى أنها الأكبر من نوعها في تمويل هذه الزمرة الإجرامية بالأموال والمعدات الخاصة بالعمليات التي تقوم بها. وقالت الوزارة في بيان: تم إلقاء القبض على ٦ أشخاص من العناصر الرئيسية لهذه الشبكة في سلسلة عمليات جرت في عدة محافظات في آن واحد واستدعاء ١٠ آخرين، فيما تعمل أجهزة الأمن على القبض على باقي أعضاء هذه الشبكة، مشيرة إلى أن الشبكة تتولى عملية نقل الأموال من الخارج بأساليب معقدة، وتقوم بغسيل الأموال وتوفير المعدات للعمليات التي تقوم بها الفرق الإرهابية لمنظمة "مجاهدي خلق" الإرهابية.

وأضاف البيان: إن التابعين لزمرة المنافقين كانت لديهم في داخل إيران مكاتب ومؤسسات وأشخاص يقumen بتحويل الأموال والإمكانات من خارج البلاد، وبإدراون إلى غسيل الأموال وإزالة كل معالم هذه الزمرة، وبالتالي تسليم أسلحة ومتجرات ومعدات اتصالات لفرق الإرهابية كي تستخدماها في أماكن أعمال الشعب الأخيرة.

وأوضح البيان أن التحقيقات بخصوص هذه الشبكة مستمرة، حيث سنتم متابعة العناصر التي تقيم في

الإيرانية في الأيام القليلة الماضية بعض قدراته للدفاع عن البلاد والرد على العدو، ولقد أظهرنا للعالم أنه يمكننا الرد على أي تهديد بأفضل طريقة”.

وأشار اللواء موسوي إلى انتهاء المناورات التي أجريت في سواحل مكران جنوب شرق البلاد وبحر عمان والمحيط الهندي وشاركت فيها السفن السطحية والجوفية ومقاتلات طائرات عمودية.

ولفت اللواء موسوي إلى أن القوات البرية تمكنت من تنفيذ خططها المحددة سلفاً بشكل جيد في ظل ظروف جوية شديدة التنوع وغير مواتية، فيما نجحت أنظمة الدفاع الجوي في إصابة الأهداف وحققت نجاحاً كبيراً، مشيراً إلى دور القوة الجوية في هذه المناورات وتمكنها من استكمال جميع المهام المطلوبة بها بآفلاجاً، التتابع.

وأوضح اللواء موسوي أن القوات المسلحة وصلت إلى مستوى عال من القدرة من خلال الاعتماد على قدرات علمائها الشباب والمعدات والإنجازات المحلية وتمكنت من إكمال هذا العمل الرائع بتنسيق مثالي. كذلك أشار إلى أن "المناورات في العادة تحتوي على رسالة سلام وصداقة لدول المنطقة والدول الصديقة والمحاالة، ولكن الرسالة الأخرى للمناورات هي للأعداء، بينما ينبعي أن يعلموا أن القوات المسلحة جادة في مهمتها الدفاع عن قيم المنطقة ووحدتها الإقليمية وسترد بحزم

**طهران - تقارير:**  
قال مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية  
كبير المفاوضين في الملف النووي علي باقرى كنى: إن بلاده  
تعاون بجدية مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وأضاف  
باقرى كنى في تصريح نقلته وكالة الأنباء الإيرانية ارنا  
اليوم: إن المفاوضات سارت وتوصلت وفق نهج مستدام،  
وهي لا تزال قائمة مع وجود تغير في الأساليب.

وعلى صعيد آخر لفت مساعد وزير الخارجية الإيرانية إلى أن بلاده اتخذت على الدوام موقفاً حاسماً في مجال مكافحة الإرهاب الذي كان يتلقى الدعم السافر من العديد من القوى الغربية. وأشار إلى ضرورة حشد الطاقات، وبذل الجهد لاستخدام الآليات متتابعة وتوثيق ملف اغتيال الجنرال قاسم سليماني في ضوء الإجراءات الحازمة الكثيرة التي تم اتخاذها في كل من إيران والعراق.

السيطرة التي تم التحدث في سلسلة إيراني وسرقى .  
من جهة أخرى، أكد قائد الجيش الإيراني اللواء عبد الرحيم موسووي أن القوات المسلحة الإيرانية ستدرك بحزم إذا واجه أي جزء من إيران تهديداً من قبل الكيان الصهيوني وقال اللواء موسووي في ختام مناورات (ذو الفقار ١٤٠) المشتركة للجيش الإيراني اليوم: "إن الكيان الصهيوني يعيش حالياً أسوأ حالاته، ولها السبب أخطر رئيس وزرائه للتحالف مع المتطرفين من أجل تشكيل حكومة"، مضيفاً: "لقد أظهر جيش الجمهورية الإسلامية

# برلماني تشيكي: الأزمة الأوكرانية أكّدت حقيقة التبعية الأوروبيّة لأمریکا

سانا - براغ

ورأى في حديث لموقع أوراق برلمانية الإلكترونية أن الحرب في أوكرانيا لن تنتهي على المدى المنظور لأن الصناعات العسكرية الأمريكية والخطة المالية الأوكرانية، والكثير من السياسيين الأوروبيين والأمريكيين يمكن لهم أن يحققوا المزيد من المكاسب المادية. واعتبر أن الغرب أراد من اتفاقيات مينسك كسب الوقت لتسليح أوكرانيا وليس التوصل إلى حل سلمي.

أك عضو مجلس النواب التشيكى ياروسلاف فولدينا أن الحرب في أوكرانيا أظهرت مدى التبعية الأوروبية لأمريكا، وأن الأوضاع الاقتصادية والمالية والسلطوية في الولايات المتحدة مستعدة للتضحية بعده لا يُحصى من حياة الناس، لإطالة أمد الهيمنة الأمريكية في العالم.



# الحكومة الألمانية: الاتصالات مستمرة مع روسيا على مختلف الصعد

پرلین - سانا:

روتين مباشرة، مشددة على أن الاتصالات الدبلوماسية مع روسيا مستمرة ولا توجد نية لايقافها.

من جهتها قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الألمانية كريستينا فاغنر: إن إمكانية إجراء مفاوضات بين روسيا وأوكرانيا واردة، ولكن على كيف تحديد شروطها للسلام وكيف ومتى ستتفاوض مع موسكو.

أكّدت المتحدثة باسم الحكومة الألمانية كريستيان هوفمان أن بلادها تحافظ على اتصالاتها الدبلوماسية مع روسيا على مختلف الصعد، ونقلت وكالة تاس عن هوفمان قولها في تصريح اليوم: إن المستشار الألماني أولاف شولتس وقادة الاتحاد الأوروبي يتواصلون مع الرئيس الروسي فلاديمير

**هل تحتفل روسيا بالنصر الثاني على النازية هذا العام؟**

تقریر اخباری

روسيا، وهذا طبعاً يتوافق مع المعلومات التي أفرجت عنها أجهزة الاستخبارات الروسية مؤخراً، من وقوف الغرب الجماعي خلف الزعيم النازي الألماني، بما يوحي أن النصر على النازية كان نصراً للاتحاد السوفييتي فقط، ولكن الغرب جير هذا النصر لمصلحته بعد أن تأكّدت هزيمة ألمانيا.

فهل تحفل روسيا هذا العام بالنصر الثاني على النازية؟.

**طلال ياسر الرزبي**

طلال ياسر الزعبي

الوصول بالأمر إلى حد تشبّهه الوضع القائم الآن بالوضع الذي كان قائماً أثناء الحرب العالمية الثانية، وهل هناك بالفعل رأي واضح في موسكو أن الدول الغربية عادت لاستخدام السيناريو ذاته الذي استخدمته في دعم النظام النازي الألماني ضد الاتحاد السوفييتي لتدميره؟

وإذا كانت هذه النظرة واقعية بالفعل فماذا يعني ذلك؟ هل تستعد موسكو لإعلان النصر النهائي على الغرب الجماعي هذه المرة دون حصر الهزيمة بالنظام النازي الأوكراني كما حدث مع ألمانيا؟.

## موقع أمريكي يثير انتقادات حول تزويد نظام كييف بطاريات الصواريخ

الحادث، وكذلك الأمر مع حادثة الصواريخ في بولندا، التي أثبتت التحقيقات أنها كانت أوكرانية.

ووصف تخرّب خطوط أنابيب السيل الشمالي بـ“أعظم الهجمات الإرهابية في التاريخ”， التي لم تضر بالبيئة فحسب، ولكنها أضرت بأوروبا بشكل كبير، وستطرد مواجهة شفاء صعب.

وتتابع ستابنير: إن الغرب اتهم روسيا حتى قبل بدء التحقيقات، مشيرةً إلى مقال نشرته صحيفة “واشنطن بوست”， أعرب فيه بعض المسؤولين عن استيائهم من الاتهامات غير المبررة التي وجهت لروسيا، وأكروا أن إحدى هذه الدول حرمت أوروبا من الغاز، وألقت باللوم على روسيا. وأضاف: إن السؤال الأبرز لعام ٢٠٢٢ كان، من المسؤول عن تغيير خطوط أنابيب “السيل الشمالي”， وإذا لم تفعل روسيا ذلك، فمن فعلها من دول الاتحاد الأوروبي؟

بدوره، أكد الصحفي جوناثان مارتن، في مقال لجامعة بوليتكنكو الأمريكية أن الحزب الجمهوري الأمريكي يواجه أزمة على خلفية المناقشات حول المساعدات لأوكرانيا. ولفت مارتن إلى التصريح الأخير الذي أدى وأشار كاتب المقال، تيد ستابنير، إلى أن المستشار الألماني أولاف شولتس، أدعى أن “روسيا بدأت صراعاً عسكرياً في جورجيا عام ٢٠٠٨، على الرغم من أن لجنة الاتحاد الأوروبي، قدّمت أدلة معاكسة تماماً”. وأكد أن هذه الكلمات كان لها صدى لدى الجمهوريين وببدأ انصراف ترامب الأب في معارضته مؤيدي زيادة المساعدات لكييف ما أدى إلى زيادة التناقضات داخل الحزب الجمهوري.

تستخدم في منشآت عسكرية مهمة أخرى ويمكن أن يسبب نقل أي منها إلى مكان آخر مشكلات جدية.

كذلك، ذكر الموقع أن أسعار الصواريخ المجنحة لهذه الأنظمة مرتفعة للغاية، حيث إن سعر صاروخ واحد يقدر بـ٥٠٠ مليون دولار. وأضاف: “وهناك شيء آخر يتم بحثه في سياق إمدادات “باتريوت” على الرغم من عدم ذكره في تقرير مصلحة أبحاث الكونغرس الأمريكي، وهو أن التدمير السريع لهذه الأنظمة سيفرض معنيات الأوكرانيين وثقة الحلفاء، بهذه المنظومة الصاروخية التي تعد منظومة أساسية للقوات الأمريكية، وأخيراً فإن التدهور السريع لشبكة الدفاع الجوي الأوكرانية والعدد المحدود للغاية لأنظمة “باتريوت” بالإضافة إلى حركتها المحدودة نسبياً قد يجعلها ضعيفة للغاية”.

أما صحيفة “ذا أمريكانكونسيرفيتييف”， فقد أكدت في مقال نشرته، أن الغرب لا يفوّت فرصة لاتهام روسيا في أي مشكلة تحصل، حتى عندما يمتلك أدلة قاطعة على عدم تورطها في أي منها.

وأشار كاتب المقال، تيد ستابنير، إلى أن المستشار العسكري في جورجيا عام ٢٠٠٨، على الرغم من أن لجنة الاتحاد الأوروبي، قدّمت أدلة معاكسة تماماً. وأوضح ستابنير، أن هذا ما حصل عندما اتهم الغرب روسيا بتغيير خطوط أنابيب “السيل الشمالي”， لكن صحفة “واشنطن بوست” أفادت بعد أشهر من التحقيق، بأنه لم يكن هناك أي دليل يشير إلى مسؤولية روسيا عن



الصاروخية في أوكرانيا سيسُتغرق نحو ٥٣ أسبوعاً، أي أنه لن يسمح باستخدامها إلا في عام ٢٠٢٤.

وذكر الموقع أن أوكرانيا ستتلقى بطارية واحدة فقط من منظومة “باتريوت” ما يطرح أسئلة جدية حول فعاليتها لردع الهجمات الجوية والصاروخية الروسية وخاصة مع الأخذ بعين الاعتبار الخبرة القتالية المشكوك فيها في الحروب الأخرى. وأشارت مصلحة الأبحاث للكونغرس الأمريكي أيضاً إلى أنه ليس من المعروف ما هي منظومة “باتريوت” التي سيتم نقلها لأوكرانيا، لأن الأنظمة القائمة

### وكالات - تقارير:

يستمر التخطّب في الساحة الأمريكية إبان استمرار الدعم لظام كييف بعشرات مليارات الدولارات، وسط استهجان شعبي من المواطنين وعدد من السياسيين والإعلاميين، ما يؤكد التباين في الرؤى على مستوى تلك الساحة. ووجه موقع “Military Watch” الأمريكي عدة انتقادات حول تزويد نظام كييف بطاريات الصواريخ، مشيراً إلى أن تدريب فرق الإصلاح المحلية لأنظمة “باتريوت”

## ارتفاع حصيلة ضحايا الفيضانات في الفلبين إلى 51 شخصاً

### مانيلا - سانا

ارتفعت حصيلة ضحايا الفيضانات وإنزالات التربة الجنوبية، حيث لقي ١٩ شخصاً حتفهم غرقاً أو نتيجة انزلاقات التربة الناجمة عن الأمطار.

وضربت أحوال الطقس الرديئة الدولة التي يبلغ عدد سكانها ١١٠ مليون نسمة، حيث اضطرب أكثر من ٧٠ ألف شخص للتوجه إلى مراكز إيواء طارئة، بينما أغرت الأمطار القرى الريفية، وأدت إلى دمار أو تضرر أكثر من ٤٥٠ منزل، وأدت على أكثر من ٧٠٠ هكتار من المحاصيل.

وتعد الفلبين من بين البلدان الأكثر عرضة لتداعيات التغير المناخي، بينما يحذر علماء من أن العواصف باتت أكثر شدة مع ارتفاع درجات الحرارة في العالم.

ارتفعت حصيلة ضحايا الفيضانات وإنزالات التربة التي شهدتها الفلبين مؤخراً إلى ٥١ شخصاً. ونقلت وكالة فرانس برس عن مسؤولين قولهما: إن حصيلة القتلى مرشحة للارتفاع بشكل أكبر، حيث ما زال عناصر الإنقاذ يبحثن عن ١٩ شخصاً في عداد المفقودين، بعد أكثر من أسبوع على هطل أمطار غزيرة على المناطق الواقعة جنوب ووسط البلاد.

وأضاف المسؤولون: إن معظم الضحايا سقطوا في مقاطعة ميساميس أوكسيمنتال في جزيرة مينداناؤ



## جونغ أون: واشنطن تنشئ النسخة الآسيوية لـ”الناتو“

### وكالات - تقارير:

قالت وكالة الأنباء المركزية الكورية الديمقراطية: إن زعيم البلاد كيم جونغ أون، أتم الولايات المتحدة بتشكيل “نسخة آسيوية من الناتو” تحت ذريعة تقوية تحالفها مع اليابان وكوريا الجنوبية.

وأضاف في كلمته يوم ٢١ ديسمبر خلال الجلسة الكاملة السادسة للجنة المركزية لحزب العمال الكوري: “بذريعة تعزيز التحالف والتعاون مع اليابان وكوريا الجنوبية، تنغمس الولايات المتحدة في إنشاء كتلة عسكرية جديدة باسم النسخة الآسيوية من الناتو”. وأشار الزعيم كيم جونغ أون، إلى أن “الولايات المتحدة والقوات المعادية، تلقت ضربة قاسمة” بسبب تعزيز القدرات العسكرية لكوريا الديمقراطية، وهي الآن قلقة.

وشدد كيم جونغ أون على أنه في هذه الحالة، يجب على بلاده مضاعفة الجهود لتعزيز قدراتها العسكرية، وأكّد على أن المهمة الأساسية للقوات المسلحة النووية في بلاده



## الاعتقالات الإدارية في "غوانتانامو" الإسرائيلي



هذه الشروط.

بختصار، بمعنى أن يمثل ضابط الأمن أمام القاضي ويعلن: "أشك في أن هذا الشخص" يخطط لعمل يهدّد أمن إسرائيل، دون تحديد هذا الخطر، لأن المحكمة تعلن أنها غير مؤهلة وتسعّ بالحبس بدون سبب معلن وبدون حد زمني لأي فرد". هذا وتنطبق أوامر الطوارئ هذه على الجميع، ولكن حتى عام ١٩٦٧، لم يتعرض سوى عرب إسرائيل للاعتقال الإداري.

وفقاً لتقدير الحكومة الفلسطينية، فمنذ عام ١٩٦٧ تم سجن حوالي ١٠٠,٠٠٠ فلسطيني "إدارياً"، لفترات تتراوح من شهر واحد إلى عدة سنوات، ومنذ عام ٢٠٠٢ طال هذا الإجراء ٦٣٦ فلسطينياً شهرياً.

غير مسمى، دون محاكمة، دون توجيهاته اتهامات له، ما يشكل نوعاً من "غوانتانامو" تم إضفاء الشرعية عليه بحكم أمر واقع مستمر منذ قرابة ٧٠ عاماً. المحكمة العليا الإسرائيلية نفسها، وفي العديد من القرارات، اعترفت بعدم وجود وسيلة للسيطرة على أوامر الطوارئ هذه، لأن الولاية القضائية لهذه المحكمة ذات طبيعة محدودة للغاية في الأمور المتعلقة بالسيطرة على أفعال السلطة المختصة التي تعمل بموجب لوائح الدفاع للطوارئ لعام ١٩٤٥، حيث إنها تمنع السلطة المختصة سلطة اتخاذ إجراء ضد أي فرد عندما "يعتبر" أو "يبدو" أن الشروط المحددة تتطلب ذلك، ويترتّب على ذلك عموماً أن السلطة المختصة هي نفسها الحكم النهائي على وجود

محامي، بهدف وحيد هو تخفيض عقوبته إلى النصف، كما هي الحال مع جميع المعتقلين السياسيين الفلسطينيين، تم ذلك في ١٧ نيسان ٢٠٠٨.

قبل ثلاثة أشهر من انتهاء مدة عقوبته، أطلق سراح صلاح الحموري في ١٨ كانون الأول ٢٠١١، مع ٥٥ أسيراً آخرين، في تبادل مع الجندي الإسرائيلي جلال شاليط، الأسير لدى حركة الجهاد الإسلامي في غزة. بدأ الحموري دراسته في القانون فور إطلاق سراحه من السجن، وأجتاز نقابة المحامين الفلسطينية في ٢٠ آب ٢٠١٧، قبل ثلاثة أيام من اعتقاله. منذ إطلاق سراحه، لم تتوقف قوات الاحتلال عن مضايقته، وكانت النقطة القصوى هي طرد زوجته الفرنسية، في كانون الثاني ٢٠١٦، وكانت حاملاً في شهيرها السادس. وبحسب شسطاء، يعد اعتقاله الإداري الجديد جزءاً من سياسة مطبقة لمدة خمسين عاماً في الأرضي الفلسطينية، وقبل تطبيقها على الفلسطينيين، استخدم الكيان الإسرائيلي أوامر الطوارئ هذه على نطاق واسع ضد الفلسطينيين الذين تمكروا بأرضهم بعد عمليات التهجير الجماعي في ١٩٤٧ - ١٩٥٠، حيث أخضعوا، في اليوم التالي لإنشاء الكيان الإسرائيلي، لـ "حكم عسكري" استمر حتى عام ١٩٦٦، وفرضت قيود صارمة على حركتهم، وحظر تجول متكرر، واعتقالات إدارية.

مع إعلان ما تسمى "دولة إسرائيل"، كان من المتوقع أن تكون إحدى خطوطها الأولى إلغاء أداة القمع الاستعماري هذه، لكنها لم تفعل ذلك، بل زيادتها على ذلك، فإن لوائح الدفاع لم تظل سارية المفعول فقط، ولكن تم تطبيقها من قبل السلطات الجديدة كما لو أن شيئاً لم يتغير. والمادات الأكثر شهرة هما ١١١ و ١١٢: الأولى تحدد شروط الإقامة الجبرية، والثانية تسمح بالاعتقال الإداري لأي شخص قررت سلطات الحكومة العسكرية احتجازه، بسبب أو لآخر، لإطالة أمد الاعتقال إلى أجل

هيفاء علي تم ترحيل المحامي الفرنسي، الفلسطيني الأصل، صلاح الحموري إلى باريس من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي في ١٨ كانون الأول ٢٠٢٢. هذا الترحيل يشكل "جريمة حرب" جديدة، بالمعنى المحدد في النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية. فمنذ احتلال فلسطين من قبل الكيان الإسرائيلي، تم استخدام أنظمة الطوارئ البريطانية ضد الفلسطينيين، وبعد عام ١٩٦٧، في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

صلاح الحموري، معنقد من قبل قاض عسكري الإسرائيلي منذ آذار ٢٠٢٠، دون إبداء السبب، وبموجب أوامر حالة الطوارئ التي تنفذها حكومة الكيان الإسرائيلي لعم المقاومة الفلسطينية. تسمح هذه الأوامر، في صيغتها الحالية، بسجن أي شخص دون سبب أو حكم عام، دون تقديم أي معلومات لمحامي، مدة ستة أشهر قابلة التجديد إلى أجل غير مسمى من قبل قاض عسكري واستناداً إلى أوامر الطوارئ البريطانية، من الناحية القانونية، تسمح ثلاث مجموعات من اللوائح الآن بالسجن دون سبب لفترة غير محددة. وينطبق البند ٢٨٥ من الأوامر العسكرية رقم ١٦٥١، على الفلسطينيين في الضفة الغربية، بموجب قانون ما يسمى بـ "المقاتلين غير الشرعيين"، الذي سمح باعتقال سكان قطاع غزة منذ الانسحاب الإسرائيلي من القطاع عام ٢٠٠٥. هذه الأوامر نفسها سمحت لقوات الاحتلال الإسرائيلي بسجن حموري دون سبب رسمي لمدة ثلاث سنوات، بين عامي ٢٠٠٥ و ٢٠٠٨. في غضون ذلك، أعد القضاء العسكري الإسرائيلي لائحة اتهام لحموري بالانتقام إلى "منظمة غير قانونية"، ويقصدون الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، والتخطيط لمحاولة اغتيال حاخام سفارديم الأكبر لـ "إسرائيل". استمر حموري في إنكار هذه الحقيقة قبل الإقرار بالذنب بناءً على نصيحة

## الصين تحمي الاقتصاد العالمي

الصين مثلاً يحتذى به في تسهيل التجارة محلية وفورة رائدة في مناقشات تيسير الاستثمار في منظمة التجارة العالمية. بينما في الولايات المتحدة قصة أخرى، حيث لم تضيّع واشنطن أي وقت في تسييس الفيروس، وشتّت حرفاً أيديولوجية، وقسمت العالم عندما كانت هناك حاجة ماسة للوحدة وسط أزمة الصحة العامة العالمية.

عندما تحتاج الولايات المتحدة إلى تعزيز اقتصادها فإنها تميل إلى اللجوء إلى التيسير الكمي غير المحدود، والذي يشار إليه باسم طباعة النقود على نطاق واسع والذي يهدف إلى جذب تدفقات رأس المال المالي. ولكن عندما أدت إجراءاتها إلى ارتفاع معدلات التضخم والتي كانت شديدة بشكل خاص أثناء الوباء، بدأت الولايات المتحدة في رفع أسعار الفائدة مراراً وتكراراً، وكان الهدف هو جعل الدولار الأمريكي أقوى، وجذب رأس المال الاستثماري من المستثمرين في الخارج الباحثين عن عوائد أعلى على السندات الأمريكية ومنتجاتها أسعار الفائدة. لكن بالنسبة للبلدان الأخرى، فإن الارتفاعات اللاهانة في أسعار الفائدة تجعل خدمة ديونها القومية بالدولار أكثر تكلفة، مما يتسبب في انخفاض قيمة العملة، وتفاقم التضخم على أراضيها.

كانت الولايات المتحدة من خلال صندوق الأدوات الخاص بها، مثل التيسير الكمي ورفع أسعار الفائدة، تجني المكاسب والثروة من العالم، لكن هذه هي الحقيقة، عندما تقدم الصين مساهمات في الاقتصاد العالمي أثناء الوباء، تتشغل واشنطن في نقل الثروة من العالم إلى الولايات المتحدة بشكل متعمد.

أخيراً، وعلى الرغم من خطاب برايس، فإن العالم سيرى أي جانب كان هو سبب المشكلة، لكن إذا كان برايس يهتم بالاقتصاد العالمي، فعليه أن ينصح البيت الأبيض بكبح جماح نفسه عند تعطيل سلاسل التوريد العالمية، وإثارة الصراعات وحتى الحروب.

وزارة الخارجية الصينية، ما وبنفسه، إنه في السنوات الثلاث الماضية، وفرت سياسة الصين بشأن مكافحةجائحة كورونا أقصى قدر من الحماية لحياة الناس وصحتهم، وقللت من تأثير كوفيد-١٩ - على التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وكسبت وقتاً ثميناً لفهم الفيروس على أساس العلم للبحث وتطوير اللقاحات والعلاجات، وتحصين المزيد من الناس في جميع أنحاء البلاد، وقد حققت النتائج الأكثر فعالية بأقل تكلفة. ليس لواشنطن رأي في تأثير الصين على الاقتصاد العالمي، فقد قالت كريستالينا جورجيفا، مديرية صندوق النقد الدولي، في وقت سابق من هذا الشهر، إن إعادة ضبط سياسات كوفيد يمكن أن تكون مفيدة جداً للشعب الصيني والاقتصاد، وأيضاً لآسيا والاقتصاد العالمي. وفي هذا السياق، زادت "بورغان ستانلي" من توقعاتها للناتج المحلي الإجمالي للصين في عام ٢٠٢٣ إلى ٤،٥، في المائة من توقعاتها السابقة البالغة ٥ في المائة، وتوقع أن يحدث انتعاش في النشاط في وقت أبكر وأن يكون أكثر حدة من المتوقع.

تعتبر الصين الدولة الوحيدة التي خاضت بجدية المعركة ضد وباء كوفيد-١٩، وذلك من خلال اتخاذ إجراءات صارمة لمدة ثلاثة سنوات، على عكس الولايات المتحدة التي تخلت عن مكافحة الفيروس منذ فترة طويلة، وذلك لأن الصين أخذت زمام المبادرة في كبح جماح كوفيد، ولذلك فهي قادرة على استئناف الأعمال التجارية والإنتاج بطريق فعالة. في عام ٢٠٢٠، كانت الصين الاقتصاد العالمي الرئيسي الوحيد الذي نما خلال العام الذي دمره الوباء، حيث بلغ الناتج المحلي الإجمالي للصين ٧٧ تريليون دولار في عام ٢٠٢١ ، وهو ما يمثل ١٨،٥ في المائة من الإجمالي العالمي.

وفي الإطار ذاته، قال شون دوهerti، رئيس التجارة الدولية والاستثمار وعضو اللجنة التنفيذية للمنتدى الاقتصادي العالمي، إن الصين تظهر مرونة تكتيكية في الحفاظ على سلاسل التوريد المرنة وسط الوباء، واعتبر



العالم التي اختتمت مؤخراً، استحوذت المنتجات المصنوعة في مدينة يييو، مركز السلع الصغيرة في الصين، على ما يقرب من ٧٠ في المائة من الحصة السوقية لبعضها كأس العالم، بدءاً من الأعلام الوطنية وكرات كرة القدم وحتى القمح، وفقاً لجمعية "يييو" للبعضيات الرياضية.

أظهرت التقارير أن المنتجات المصنوعة في الصين، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر، شاشات العرض اكتسحت العروض خلال السوق التقليدي في الغرب الذي انطلق في ٢٥ تشرين الثاني الثاني الماضي. وأخيراً وليس آخرًا، أعلنت الولايات المتحدة في أواخر تشرين الثاني أنها ستمدد استثناء الرسوم الجمركية بعض المنتجات الطبية الصينية لمدة ثلاثة أشهر إضافية من أجل الاستمرار في مكافحة جائحة كورونا.

ورداً على تصريحات برايس، قال المتحدث باسم

### عنابة ناصر

في لعبة القوة بين الصين والولايات المتحدة، قال نيد برايس، المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، إن الولايات المتحدة تأمل في أن تتمكن الصين من معالجة تفشي فيروس كورونا الحالي، لأن حصيلة الفيروس مقلقة لبقية العالم بالنظر إلى حجم الناتج المحلي الإجمالي للصين، وبالنظر إلى حجم الاقتصاد الصيني.. ولم تكن تصريحات برايس مفاجئة على الإطلاق، حيث كانت واشنطن وما زالت تواصل وضع جميع سياسات الصين وإجراءاتها من منظور المنافسة الصينية الأمريكية، وهذا يعني أن كلمات الجانب الأمريكي ستتحول حول تشكيل جو دولي لا يفيد إلا الولايات المتحدة.

عند الحديث عن دور الصين في الاقتصاد العالمي، يمكن الاستشهاد ببعض الأمثلة الحديثة، ففي كأس

## وزاد في الطنبور "نقاً"

أصل المثل كما تعرفون "وزاد في الطنبور (نقاً)"، بيد أنّ طنبورنا له أوتاره الخاصة المناسبة لزمنه، فنحن في أزمنة "النقاً"، أمّا أزمنة "النعم" فقد غابت مع ما غاب من أشياء جميلة.

قبل الوصول إلى الموضوع الرئيسي في هذه المقالة، أرى من الضروري أن أذكر بأنّ ما شكونا منه، وما سنشكونه، مسؤولة عنه أمريكا بالدرجة الأولى. أرجوكم اصبروا عليّ قليلاً ولا تقطعوا القراءة، أنا أعلم أنكم كرهتم هذه النغمة لكثرتها ما تلطّى خلفها الناس من الذين عهد إليهم بموقع ما، قادرین فيه على الفعل، بعض الصبر وسنحصل إلى لبّ الموضوع المقصود.

أقول أمريكا مسؤولة بمن منها من الخدم، وهو في قصورهم مئات من الخدم، أمّا هم فإنهم خدم من نوع آخر، فأمريكا عبر هؤلاء، وبما مولهم، استقدموا ما استقدموا من متربقة العالم، ومهابيله الطائفين، واستأجرت من استأجرت من أهل الداخل، وضلل عدد قليل، ربما أصحابهم من التدمّر عما فعلوا أكثر مما وصلهم من النعم، يكفي أن أذكركم بأنّ قطر وحدها - وأؤكد على مفردة "وحدها" - قد دفعت أربعة وثلاثين ملياراً من الدولارات، لا أقول هذا لأنّ المسؤولين تقصرهم، بل هذا يحملهم مزيداً من المسؤولية التاريخية، لأنّ من يقصير وهو قادر فهو إما متامر، أو قاصر.

المهم هنا نحن على ما نحن عليه كما تعيشون لحظة بالحظة، لم نعد نعرف كيف نستطيع رقّ هذه أو تلك، فكلّه مرتوق، مقتوق، غلاء فحش الفاحش، وبرد يقصّ المسamar، والآتي منه أعظم، فنحن مازلنا في طور الحنجلة من حيث البرد، ولنا "حلفاء" ما أدرى ماذا يقول عنهم، سأوجّل ذلك لوقت آخر، والمثل الشعبي يقول "الصديق وقت الضيق"، أقول هذا وفي فمي "جرح" بدل الماء.

ثمة ما يُشّبه التصريح، من مسؤول في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك، خلاصته أنّ ثمة مشروعاً مطروحاً للبحث يتلخص أن تتغير صيغة الدعم الذي تقدمه الدولة لبعض المواد التموينية، فيدفع للمستحق بدلًا ماليًا، ولكن بدل معتمد على بطاقة "ذكيّة!"، تُصرف حتماً في المؤسسة الاستهلاكية. وقد يbedo الطرح معقولاً، ولكن التخوّف ينسف المشروع ليتحول إلى كارثة بالنسبة لصاحب الدعم، وذلك لأنّ المواطن إذا ذهب إلى المؤسسة وطلب، مثلاً، قنينة زيت مازولاً، وقيل له غير موجود، ولكننا نتصفح حتى لا يضيع حقّك أن تشتري بدلًا منها علبة مرتديلاً، وهنا إما أن يقبل المستحق المدعوم! وإنما أن يرفض ويطرير الدعم، وهكذا تسعي المؤسسة لبيع ما تراكم لديها من مواد، وهي رابحة في كل الأحوال، والخاسر الوحيد هو المواطن.

وهنا لا بدّ من فتح باب التساؤلات: ترى هل المقصود هو شخصية هادفة، لا يستفيد منها إلا من وضع في رأسه هدفاً يمهد لشخصية كل ما له صيغة من صيغة الدعم الذي اعتاد عليه مواطننا، منذ أكثر من نصف قرن؟!!

تُرى، هل ثمة لجان اقتصادية تقف وراء هذه الخطوات، تمهد بذلك للوصول إلى ما أشرنا إليه قبل قليل؟!!.

إن العقل يرجح أن جهة رسمية لا يمكن أن تطرح ذلك دون ضمان تجسيده، وهكذا يكون المواطن "المعتر" هو من سيدفع الثمن، وكذلك لا يكفيانا ما نحن فيه من "تعتير"، يعني نسبة ٩٥٪ من المواطنين "الغالبة"، ويستفيد على المدى العميق نسبة ٥٪، وهي النسبة التي لم تعد تعرف أين تضع أموالها التي جمعتها من التهّب، والسمسرة الخفية، والمشاركة المشبوهة، هل من يسمعنا من أهل القول الفصل؟!!.

**عبد الكريم الناعم**  
aalnaem@gmail.com



رائد فبل ←

## إيرادات "أفتار" تتخطى عتبة المليار

بلغت ٢,٩ مليار دولار عالمياً في وقت شبه قياسي، على ما أفادت شركة إكزيبيتر ريليشنرز.

ووصلت إيرادات فيلم الخيال العلمي على شباك التذاكر

في أميركا الشمالية إلى ٤٠٠ مليون دولار، إضافة إلى

٩٥٧ مليون دولار حقّها في الخارج، وقد تجاوزت ٦ أفلام

فقط حاجز المليار دولار من الإيرادات في أول أسبوعين لها.

لكن المخرج جيمس كاميرون وأشار إلى أنّ الفيلم ذا الميزانية

الطالعة من إنتاج شركة "تونتيث سنتشري" يحتاج إلى ضعف

هذا المبلغ ليزيد تكاليف إنتاجه ويبدا مرحلة تحقيق الأرباح.

وكان فيلم "أفتار" الأصلي قد حصد إيرادات قياسية



حصد فيلم "أفتار" إيرادات قاربت ٤٨٢ مليون دولار في عطلة نهاية الأسبوع في أميركا الشمالية، لي-rise في إجمالي

عائداته إلى مليار دولار عالمياً في وقت شبه قياسي، على ما

أفادت شركة إكزيبيتر ريليشنرز.

ووصلت إيرادات فيلم الخيال العلمي على شباك التذاكر

في أميركا الشمالية إلى ٤٠٠ مليون دولار، إضافة إلى

٩٥٧ مليون دولار حقّها في الخارج، وقد تجاوزت ٦ أفلام

فقط حاجز المليار دولار من الإيرادات في أول أسبوعين لها.

لكن المخرج جيمس كاميرون وأشار إلى أنّ الفيلم ذا الميزانية

الطالعة من إنتاج شركة "تونتيث سنتشري" يحتاج إلى ضعف

هذا المبلغ ليزيد تكاليف إنتاجه ويبدا مرحلة تحقيق الأرباح.

وكان فيلم "أفتار" الأصلي قد حصد إيرادات قياسية

## تحذير من أحمر الشفاه في الشتاء

تتعرض الشفتان إلى الجفاف والتشقق باستمرار نتيجة تقلب الطقس خاصة في فصل الشتاء. وأوصت الدكتورة

أوتا شلوسبيргر المرأة بعد وضع أحمر الشفاه إذا كانت الشفاه تعاني من الجفاف والتشقق عدة مرات في اليوم حيث يعمل الفازلين على ترطيب الشفاه وينمّيها ملمساً مخملياً مفعماً بالأنوثة والرقّة.



## فائدة غير متوقعة لقاح الإنفلونزا

التي توصلنا إليها أن خطر الإصابة بالسكتة الدماغية أقل بين الأشخاص الذين تلقوا لقاح الإنفلونزا". وأضاف هيل أن الفائدة العامة للتلقيح ضد الإنفلونزا للوقاية من السكتة الدماغية يمثل "اكتشافاً جديداً نأمل أن يؤدي إلى مزيد من الأبحاث حول عوامل الحماية غير الباشرة للإنفلونزا وللقاحات أخرى". وأوضح أن التهابات الجهاز التنفسى العلوى تسبّ غالباً التهابات الأنفية والسكّنات الدماغية، وأن منع أو تقليل شدة الإنفلونزا يوفر عاملاً وقائياً، وخاصة للسكتة الدماغية.

من خطر الإصابة بالسكتة الدماغية لدى البالغين.

وأجرى فريق من الباحثين دراسة من خلال مراجعة السجلات الصحية لأكثر من ٤ ملايين من سكان مقاطعة البرتا الكندية على مدى سبع سنوات، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن التطعيم ضد الإنفلونزا يجب أن يوصى به بشدة للجميع، على غرار ما ينصح به بالفعل للمصابين بأمراض القلب. وقال الدكتور مايكيل هيل الباحث في الدراسة: "أردنا معرفة ما إذا كان اللقاح له نفس الصفات الوقائية لأولئك المعرضين لخطر الإصابة بالسكتة الدماغية، وأظهرت النتائج



اكتشف باحثون من جامعة "كالجاري" الكندية فائدة غير متوقعة لقاح الإنفلونزا الموسمية. ووفقاً لهؤلاء الباحثين، فإن لقاح الإنفلونزا يمكن أن يقلل



## التوتر يضر بالبصر

أشارت دراسة حديثة إلى أن التوتر المستمر يمكن أن يجعل بصر في العين يعْدَان عالماً رئيساً للإصابة بمرض الزرق. وقال مؤلفو الدراسة إن التوتر المزمن لفترات، أجبر أنسجة العين على تسرّع عملية الشيخوخة، ما يؤدي إلى ضعف الرؤية مع الزمن.